

الحزب الاشتراكي العمالي
بزعامه سانشيز يرفض
تشكيل مجموعة برلمانية
مؤيدة للبوليساريو



صفحة 02...

ندوة «قراءة في الوضع السياسي الراهن
ودور المعارضة الاتحادية» بمراكش

تنظم الكتابة الإقليمية للحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، ندوة بعنوان «قراءة في الوضع السياسي الراهن ودور المعارضة الاتحادية» يوطرها، عبد الرحيم شهيد، رئيس الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية بمجلس النواب وعضو المكتب السياسي، ومحمد ملال، عضو الفريق الاشتراكي وعضو المكتب السياسي، وذلك يومه السبت 28 دجنبر 2024، في الساعة الرابعة بعد الزوال بالمركب الثقافي بالحي الحسني بمراكش.



المؤتمر الإقليمي للحزب الصخيرات -
تمارة يومه السبت

يقراس إدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وتحت إشراف الكتابة الجهوية لجهة الرباط سلا القنيطرة، المؤتمر الإقليمي للصخيرات تمارة، تحت شعار: «لا تنمية حقيقية بدون حكمة وعدالة مجالية وتثمين العنصر البشري».

وذلك يومه السبت 28 دجنبر 2024 ابتداء من الساعة الرابعة والنصف عصرا بالمركز الثقافي محمد عزيز الحبابي، شارع القاهرة - تمارة.



السبت - الأحد 29/28 دجنبر 2024 الموافق 27/26 جمادى الثانية 1446 العدد 13.926

عمر بنجلون
- 1936
1975
شهيد صحافة
التمن: 4
الاتحاد
الاشتراكي
دراهم

الاتحاد
الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info[www.twitter.com/Alittihad_alichtirak](https://twitter.com/Alittihad_alichtirak)www.facebook.com/Alittihad_alichtirakijaridati1@gmail.com

في ندوة منظمة النساء الاتحاديات حول تعديلات مدونة الأسرة
حنان رحاب: المنظمة في العموم مع إعلان النوايا المتمثل
في مقترحات التعديلات التي ستعرض أمام البرلمان

صفحة 02...



صفحة 03...

يوسف فاضل: محمد عنيبة الحمري .. الشاعر وهو يضحك

صفحة 06...



المشردون ينتشرون في شوارع
الدار البيضاء والموت يحيط بالكثير منهم
بسبب المرض وتدني درجات الحرارة



صفحة 08...

تساقطات ثلجية
على المرتفعات التي تتجاوز
1500م من السبت إلى الاثنين

إعادة تشغيل محطة لتحلية المياه في غزة خطوة خجولة تبعث بعض الأمل

في وضع يسمح لها بالتدخل في إدارة القطاع مستقبلا، إذ عملت طواقمها على إصلاح خط الكهرباء على الأرض، بالتنسيق مع كل الجهات الفاعلة.

وتسعى السلطة التي يرأسها الرئيس محمود عباس لتأدية دور مركزي في غزة بعد الحرب، سعيا إلى تعزيز نفوذها في المنطقة بعدما ضعفت بشكل كبير عندما تولت حماس السلطة في القطاع في صيف العام 2007.

وقال مصدر أممي إسرائيلي لوكالة فرانس برس إن الشركاء الإسرائيليين المعنيين تصرفوا بناء على «تعليمات من المستويات السياسية»، وإن المشروع كان جزءا من جهد لمنع تفشي الأمراض والذي قد يعرض حياة الرهائن المحتجزين في غزة للخطر.

وخلال الهجوم على إسرائيل، اختلصت مسلحو حماس 251 رهينة، لا يزال 96 منهم محتجزين في غزة، بما في ذلك 34 بقول الجيش الإسرائيلي إنهم قضاوا في الأسر. وقال المصدر إن إسرائيل «سهلت ربط خط الكهرباء بمحطة تحلية المياه على وجه التحديد»، مضيفا أنه تم وضع آلية لتتبع الاستخدام «لمنع سرقة الكهرباء».

وأتى تعاون السلطات الإسرائيلية بشأن إعادة تشغيل محطة تحلية المياه بعيد موافقها على التعاون مع حملة تطعيم ضد شلل الأطفال قادتها الأمم المتحدة من خلال إيقاف موقت لحملة القصف في غزة في المناطق التي كانت تشهد عمليات تلقيح.

الدنيا، معتمدة على الألواح الشمسية والمولدات الكهربائية وسط ندرة مستمرة في الوقود في غزة. ولم تتمكن من استئناف عملياتها بالكامل إلا بعد إعادة ربطها بأحد خطوط الكهرباء التي توفرها إسرائيل التي تتقاضى كلفة التيار من السلطة الفلسطينية.

أكدت اليونيسف التي توفر الدعم الفني لمحطة دير البلح، في أواخر حزيران/يونيو أنها توصلت إلى اتفاق مع إسرائيل لمد المحطة بالكهرباء مجددا.

وفي وقت لاحق، أعلنت هيئة تنسيق أنشطة الحكومة في الأراضي الفلسطينية (كوغات)، التابعة لوزارة الدفاع الإسرائيلية، أن محطة تحلية المياه ربطت مجددا بشبكة الكهرباء الإسرائيلية.

لكن الخط المخصص لتزويد المحطة كان تضرر بشدة بسبب القصف. وأكد ثابت أن الطواقم الفنية لشركة كهرباء غزة «بالتنسيق مع الجانب الإسرائيلي عبر منظمات دولية أممية، عملت لخمسة أشهر لإصلاح الخط القادم من حاجز كيسوفيم» العسكري الإسرائيلي شرق بلدة القرارة في خان يونس.

لكنه شدد على أن «هذه حلول إسعافية طارئة، نحتاج لحلول دائمة لتوفير الكهرباء لنحو مليوني نازح لتعود عجلة الحياة في القطاع، نريد وقف الحرب».

وقالت مصادر دبلوماسية عدة لوكالة فرانس برس إن هذا المشروع أظهر أن السلطة الفلسطينية أثبتت أنها

الأيام الأولى للحرب بين إسرائيل وحماس التي اندلعت في تشرين الأول/أكتوبر 2023، لتأمين الضروريات الأساسية، بما في ذلك الغذاء والدواء والمياه.

واتهمت منظمة هيومن رايتس ووتش الأسبوع الماضي إسرائيل بارتكاب «أعمال إبادة جماعية» في غزة من خلال تقييد الوصول إلى المياه، وهو ما نفتته السلطات الإسرائيلية.

وتفيد منظمة «واش كلاستر» التي تضم منظمات إنسانية تنشط في قطاع المياه، بأن توزيع المياه أصبح معقدا وخطرا للغاية في قطاع غزة.

فقد تضررت غالبية شبكات خطوط المياه في القطاع بسبب القصف الجوي والمدفعي والبحري، ما ترك سكان القطاع الذي نزح عدد كبير منهم، من دون أي وسيلة لتوفير هذا المورد الحيوي وتخزينه.

وقال ثابت إن المشروع «سوف يحد من نسبة التلوث ويقلل من الأمراض الخفيفة بين النازحين مثل التهاب السحايا وشلل الأطفال».

وتعد هذه المحطة واحدة من ثلاث محطات لمعالجة مياه البحر في القطاع كانت تليي قبل الحرب حوالي 15% من حاجات السكان البالغ عددهم 2,4 مليون نسمة. في الأشهر التالية لنشوب الحرب التي اندلعت بعد هجوم غير مسبوق لحركة حماس على جنوب إسرائيل في 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، عملت المحطة بطاقتها

شكلت إعادة تشغيل محطة تحلية المياه في دير البلح في وسط قطاع غزة الشهر الماضي خطوة صغيرة لكن مهمة باتجاه عودة الخدمات العامة في القطاع المدمر جراء الحرب المتواصلة منذ حوالي 15 شهرا.

وأكد محمد ثابت المسؤول الإعلامي في شركة توزيع الكهرباء في غزة لوكالة فرانس برس، نجاح منظمة اليونيسف وسلطة الطاقة الفلسطينية في إصلاح خطوط الكهرباء من إسرائيل التي تغذي محطة تحلية مياه البحر في دير البلح.

وفي حين كان لإعادة تشغيل المحطة تأثير ملموس محدود حتى الآن، يشير دبلوماسيون مطلعون على المشروع إلى أنها قد تقدم خريطة طريق مؤقتة لإدارة غزة بعد الحرب.

وقال مسؤول في سلطة الطاقة والموارد الطبيعية الفلسطينية لوكالة فرانس برس «إن القدرة الإنتاجية للمحطة تبقى محدودة أمام الحاجة الهائلة لأكثر من مليون نازح في مناطق وسط وجنوب القطاع».

وتفيد اليونيسف بأن المحطة تنتج رانها حوالي 16 ألف متر مكعب من المياه يوميا. وتقدم هذه المحطة الواقعة على ساحل البحر غرب دير البلح، مياه الشرب لأكثر من نحو 600 ألف نازح فلسطيني في وسط القطاع وجنوبه.

ويكافح سكان قطاع غزة الذي لحق به دمار هائل، منذ

المدونة:
قريبا من
تفاصيل
الجوهر!

عبد الحميد جماهري
hamidjmahri@yahoo.fr

جواهر التفاصيل هو كل ما دقت فيه اللجنة المكلفة بصياغة التوافقات الكبرى والصغرى حول تعديلات المدونة. وهي ما لا تقصد الوقوف عنده، لا قليلا ولا كثيرا. أما تفاصيل الجوهر فهي استجابة لنداء داخلي تم تركيبة ذاته على صيغة سؤال: ما هو الجوهر في ما ورد من تعديلات، من زاوية الاجتهاد، ومن زاوية المساهمة في تجاوز الأبواب المسدودة وفي فتح عتبات للجواب على ما أرق الأمة دوما، أي كيف نعيش الحاضر والمستقبل بجنور الماضي سليمة الهوية؟ أو الملاءمة بين العقل الفقهي وبين العقل الحقوقي؟

1. يحسن بما كمغاربة أن نمجد ما يتم اليوم من اجتهاد. ويحسن بنا أن نشيد بالعقل المغربي الفقهي والحقوقي والقانوني والاجتماعي، وعموما العقل الدستوري والديني، وهو يبحث عن مخارج للحل من وسط المشاكل التي تراكمت في مغرب القرن الواحد والعشرين، بعضها يجد جذوره في القرون الأولى لدخول الإسلام!! ومن العناصر الإيجابية التي يجب أن نستحضرها:

- لا أحد من الفقهاء وصناع الجمع أو الحشد الإسلامي في المغرب اعترض باسم الفقه أو الدين أو العقيدة، بل نجد أن المعارضة اتخذت لبوسا أخرى، مجتمعية بشرية أكثر منها عقدية ربانية. وغالب المعنى منها يندرج في باب الخوف على الذكورية المغربية، أو من باب ما يمكن أن نعبر عنه بالقول "الذكر ممثل الإنسانية المغربية. جمعا!" وفي التسويغ الحجاجي نجد هناك العزوف وتراجع نسبة الإنجاب والخصوبة. الخ

- في هذا الباب، نحن أمام انتقال إلى حقل الخلاف القابل للمقاييس، بمعنى أن الذي يخوف من تأثير الإصلاحات على المنسوب العائلي للإنجاب والزواج وما إلى ذلك، عليه أن يحقق ربط العلة بالمعلول، وهو أمر يتطلب إحصائيات وأبحاثا ومقارنات وبيانات هي من صميم البحث العلمي. وهو منحي لا يمكن أن يخيف ذا لب أو وتفكير، وهو محيد للغاية.. وهو أمر يحسب للاجتهاد الذي قامت به اللجنة بناء على توافقات شرائح المجتمع، أكثر مما يحسب لمن يعارضها.

2. بعض الناس وجد ضالته في بلاغات مترامية المصدر، بعضها فردي، لأقوام من ذوي الفيديوهايات الخاصة، أو "دعاة" منفردين، وبعضها صادر عن تجمعات خارجية قادمة إلينا من قارات فقهية وسياسية أخرى، لا تتردد بعضها في محاولة استلهام السعي المعرائي القديم في اختراق حدود المغرب الفقهية، ومحاولة الدعوة بالبيعة للباب العالي، كما في فترات سابقة فاشلة.

وحقيقة الأمر أن المحاولات كلها تبقى بلا اثر، لأن ما يتحقق، يتجاوزها ويتجاوز ناموس تفكيرها.

ويمكن أن نرصد الآية الكريمة ما قاله عبد الله الصالح لسيدنا موسى، هو الذي كان كلم الله ومع ذلك عجز عن فهم ما فهم عبد من عباد الله الصالحين أتاه الحكمة "قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صنعا".

3. في الجواب عن السؤال المركزي: كيف يستطيع المغرب المسلم أن يجد الملاءمة بين ثوابت العقيدة السماوية، وبين الاتفاقيات الحقوقية المتعارف عليها كونيا، هو في النبوغ المغربي، بإعداد الاجتهاد البناء، وكذلك في جعل الدستور، مغيرا لإمارة المؤمنين من المبادئ نحو القوانين.

ذلك أن المتفق عليه مغربيا هو أن أمير المؤمنين لا ينتج نصوصا دينية، بل هو يتيح للمواد الدينية المتفق عليه، أن تكون قوانين، كما نشاهد اليوم، وهو امر بالغ الأهمية.

ويعتبر الطريق من المبادئ الدينية إلى ... القوانين. حتى أن الذي يسترعي الانتباه في حالتنا اليوم هو أن التعديلات التي تم التوافق عليها صارت بيد الحكومة التي ستحيلها على البرلمان ليتابع المسطرة، باعتبارها قوانين وتخضع لنفس ما تخضع إليه مشاريع القوانين الأخرى..

وفي هذا لا بد من الانتباه إلى جوهر العملية كما اتفق عليها الكثير من الباحثين منهم عبد الله العروبي ومحمد الطويزي واحمد التوفيق نفسه، ومن ذلك :

أولا: ربحنا إمارة المؤمنين بقوة الدستور، حيث أصبحت مؤسساتية ومبشّرة.

ثانيا: هاته العملية توضح، بقوة، طريقة المغرب في تدبير فصل السياسة عن الدين عبر ماسسة إمارة المؤمنين. ولهذا نفهم إحالة ملك البلاد عليها مع التشديد على قوله "أنا لا أحل حراما ولا أحرم حلالا".

ثالثا: الملك مسؤول عما يتم نقله كمبادئ وقواعد دينية إلى الحقل السياسي .

رابعا: الملك لا يقر في الدين ، بل في القواعد التي قد تصبح قوانين، ويعطي رأي المؤسسة التي يخلها ويقدم صورة عن تدبير الدولة للحقل الديني كما عشناه منذ 2003 وتكرس منذ 2014 خامسا: وضوح المسافة بشكل جلي بين السياسة والدين، والانتقال بينهما. ومنها أن إمارة المؤمنين لا تقوم بإنتاج أو صناعة المعايير الدينية، بل تدقق وتحدد انتقالها إلى الحقل السياسي. سائسا: المغرب لا يوجد فيه إفتاء شخصي، أي لا عالم يمكنه أن يدعي أن رأيه قانون! فالفتوى صارت جماعية، وصار الإفتاء مؤسساتيا. ويمكن أن بعض الأحيان أن يصدر ما قد يزعج من طرف بعض العلماء، لكن لا يمكن لأي أحد أن يقول بأن رأيه الديني هو القانون!.

4. يمكن أن نعود إلى الدستور في تعريف الأسرة،(الزواج أساس بناء الأسرة في حين أنه ليس كذلك مثلا في القرار الصادر عن المحكمة الأوروبية)، أو في واجب الدولة في حماية الأسرة، وما إلى ذلك من مقتضيات التي تجعل الأسرة في عمق قانون يحظى باحترام كبير من كل المغاربة من القمة إلى القاعدة...

وأختم بملاحظة للفقهاء

السبي محمد اشركي، في مقال جديد له، حول الدستور المغربي انثويا: من غياب لفظ المرأة ونكرها في الدساتير السابقة عن الدستور الحالي، يحضر الذكر بلا أنثى ويحضر المواطن بلا مواطنة. بحيث أن "التصور الذي هيمن على صياغة الدساتير السابقة كان تصورا ذكوريا"، وهو ما أحدث معه دستور 2011 قطعة بدأت لغويا، أو ما في حكم "المنافسة اللغوية".

امامنا فرصة لا تجدر بالإامه إلا مرات قليلة كل قرن، أو في كل منعطف نعرف فيه الأمم قلق النهضة.

العقلان الفقهي والقانوني المغربيان، يسعيان إلى انسجام وملاءمة متبادلة، وهي لحظات قليلة لاستيعاب متجزات البشرية، مع تجويد الفهم العقلي للنصوص الدينية، بما يجعل الحياة فرض وجود في إيجاد الحلول اللازمة..

فنحن لا نجيب عن أسئلة لم يطرحها الواقع، ونحن لم نجلب مشاكلنا من مجتمعات أخرى طرحها علينا، بل المشاكل مشاكلنا والحلول يجب أن تكون حلولنا

وهذا لبّ الاجتهاد. أو لنسمه جدلية المشكلة والحل الاجتماعية!



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

في ندوة منظمة النساء الاتحاديات حول تعديلات مدونة الأسرة

حنان رحاب : المنظمة في العموم مع إعلان النوايا المتمثل في مقترحات التعديلات التي ستعرض أمام البرلمان المنظمة مع استمرار الحوار والنقاش الهادئ وتقريب وجهات النظر في المسائل الخلافية

خديجة مشطري

لسنوات، وأضافت أن المنظمة توافق على هذه النقطة التي تصب في مصلحة الطفل والأسرة بشكل عام. كما خلصت إلى أن الحضانة ليست فقط حقاً أو نعمة تحصل عليها الأم لكنها مسؤولية تقتضي توفير بيئة سليمة للأطفال وضمان استقرارهم النفسي والاجتماعي، ما يجعل هذه التعديلات خطوة مهمة نحو تنظيم حياة الأسرة المغربية.

النقطة الثانية التي وجدت قبولا وموافقة عند منظمة النساء الاتحاديات تتعلق بالولاية القانونية، وفي تدخلها حول الموضوع قالت عتيقة الوزيري المحامية بهيمة الرباط إن موضوع الولاية كان من بين أولويات المنظمة، حيث انطلقت مطالبها من المشاكل التي تواجهها النساء بعد الطلاق، وأوضحت أن الإسهام غالبا ما يقمن بمختلف احتياجات الأطفال، لكنهن يواجهن عرقلة في المصالح الإدارية التي تفرض عليهن الرجوع إلى الأب، حتى لو كان بعيدا جغرافيا أو يقضي عقوبة سجنية.

واعتبرت المتدخل أن التعديلات الجديدة في هذا المجال إيجابية، مؤكدة أن المنظمة تدعمها بشكل كامل كونها تصب في صالح النساء والأطفال على حد سواء، وتخفف من المعاناة الناتجة عن تعقيد الإجراءات الإدارية.

من جهتها تطرقت سعاد بنور إلى النظام المالي المتعلق بمختلف الجوانب المالية أثناء قيام العلاقة الزوجية وبعد انتهائها مؤكدة أن منظمة النساء الاتحاديات تلمن هذا الإصلاح الجديد معتبرة أن تيسير إجراءات النفقة بعد الطلاق من الأمور التي يجب الاشتغال عليها .

كما عبرت المتدخلات عن ارتياح المنظمة من المقترح الخاص بالهبة بالنسبة للفتيات الوارثات وأيضا ما يخص العمل المنزلي بالنسبة للنساء متمنية أن تكون الصياغة

في خضم النقاشات وردود الفعل التي أعقبت الإعلان عن المقترحات التي وافق عليها المجلس العلمي الأعلى لتعديل مدونة الأسرة، نظمت منظمة النساء الاتحاديات، يوم الجمعة 27 دجنبر 2024، ندوة صحفية بأحد فنادق الدار البيضاء، تمت خلالها مناقشة أبرز هذه المقترحات، التي تهدف إلى تكيف المدونة مع الواقع الاجتماعي والاقتصادي الحديث.

الندوة التي حضرتها كل من مريم جمال الإدريسي، المحامية بهيمة الدار البيضاء، وعتيقة الوزيري، المحامية بهيمة الرباط، والأستاذة الجامعية سعاد بنور عضوات منظمة النساء الاتحاديات، سيرت فقراتها الكتابة الوطنية لمنظمة النساء الاتحاديات حنان رحاب، التي أكدت في بداية تدخلها على أهمية التعديلات المقترحة على مدونة الأسرة، واعتبرت أن التفاعل مع هذه التعديلات مسألة ضرورية، مشيدة بالمنهجية التشاورية التي تم اعتمادها في إعدادها. معلنة أن المنظمة ستواصل جهودها بتنظيم ندوات في مدن مغربية أخرى للتوضيح والنقاش ونقل وجهات النظر إلى الصحافة والرأي العام.

وأكدت مداخلات عضوات منظمة النساء الاتحاديات أن التعديلات المقترحة تتضمن نقاطا إيجابية، أهمها التعديل الخاص بالحضانة، الذي يعكس تطورات تضمن حقوق الإسهام وتحمي مصالح الأطفال. وفي هذا الصدد أوضحت مريم جمال الإدريسي أن الحفاظ على الحضانة عند الأم دون إسقاطها عند بلوغ الطفل السابعة، هو تعديل إيجابي يعكس تغييرات ضرورية طالبت بها النساء الاتحاديات

يدافع عن هذا الاستثناء مشددة في تدخلها أن هذه النقطة سوداء وسلبية وغير مقبولة. من جهتها اعتبرت سعاد بنور في ما يخص إنبات النسب أن عدم الأخذ بالخبرة الجينية في إثبات النسب لا يصب في المصلحة الفضلى للطفل الذي عليه أن يعيش مواطنة كاملة بغض الطرف إن كان ابنا ناتجا عن علاقة زواج أو غير ذلك، مبرزة أن هذا المقترح يحول دون ذلك، حيث سيصبح الأطفال غير الشرعيين بموجبها دون حماية من المجتمع .

و بخصوص التعدد أكدت المتدخلات أن هناك تخوف من توسع القضاء في الشروط التي سيصبح بموجبها التعدد قانونيا لدى المطالب به، وأكد أن كلما كان هناك استثناء كلما كان هناك مجالات واسعة للتأويل والتعويل ولذا أكدت المنظمة رفضها لهذا المقترح .

وفي الختام أكدت الكتابة الوطنية لمنظمة النساء الاتحاديات أن المنظمة في العموم مع إعلان النوايا المتمثل في مقترحات التعديلات التي ستعرض أمام البرلمان وأن المنظمة مع استمرار النقاش والحوار الهادئ وتقريب وجهات النظر في المسائل الخلافية، واعتبرت الندوة فرصة لتسليط الضوء على هذه التعديلات، مع التأكيد على أهمية الحوار المجتمعي ومشاركة المنظمات النسائية لضمان تحسين وتطوير مدونة الأسرة بما يعزز المساواة ويحمي حقوق الأطفال ويحافظ على الأسرة المغربية التي هي أساس المجتمع كما أكدت المنظمة أن موقفها ينبع دائما من الالتزام العميق بالدفاع عن حقوق كل مكونات المجتمع في إطار مشروع حدائي ديموقراطي يجعل من المساواة وحماية الأسرة إحدى ركائزه الأساسية .



ضد الإكراه البدني الذي لا يصب في مصلحة الأم الحاضنة أو مصلحة الأبناء.

ودعت المنظمة في شخص كاتبتها الوطنية إلى ضرورة إيجاد هيئة موازية للقضاء تراقب صلة الرحم بين الأب وأبنائه لأن من حق الأبناء التمتع بحنان الأب ووجوده في كل مراحل حياتهم بعيدا عن المشاكل الناشئة بين الوالدين. ترويج القاصرات والاستثناء الذي جاء في المقترح الخلاص بسن الزواج كان من بين النقاط التي رفضتها المنظمة بشكل قاطع معتبرة أن الإبقاء على هذا الاستثناء هو امر غير مفهوم، وأكدت في هذا الصدد عتيقة الوزيري أن مطلبنا في المنظمة كان دائما مؤسسا على الواقع وعلى الجوانب القانونية معتبرة أن هناك تناقضا عند كل من

القانونية واضحة حتى لا يتم الانتفاخ على هذا المطلب، بالإضافة إلى مقترح التوارث بين المسلمين وغير المسلمين. من جهة أخرى تطرقت المتدخلات إلى تلك المغالطات التي عجت بها وسائل التواصل الاجتماعي خصوصا في الجانب المالي والأسئلة المطروحة التي أصبحت حديث الكبار والصغار واعتبرن أن على الجميع الوقوف في وجهها وفي وجه الإشاعات التي تهدف إلى تأليب الرأي العام . أما بخصوص بعض المققتضيات التي لا توافق عليها المنظمة فباعتبار الأمر بطريقة استخلاص النفقة التي فيها إشكال كبير وصعوبة التنفيذ معتبرة أن على المشرع إعفاء الحاضنات من كل هذه المساطر المعقدة والحديث عن مفهوم الإلزام والاقتناع من المنبع مشددة على وقوفها

الفضاءات المهجورة والعمومية المفتوحة في المدينة تتحول إلى «بيوت» لهم في غياب مأوى فعلية تحتضنهم

المشردون ينتشرون في شوارع الدار البيضاء والموت يحيط بالكثير منهم بسبب المرض وتدني درجات الحرارة

والذين يضاف إليهم مهاجرون ينحدرون من دول جنوب الصحراء في وضعية غير قانونية، اتخذوا ما يلزم من تدابير لتفادي ماسي إنسانية واجتماعية، وذلك بالعمل على تفعيل الدور الحقيقي لوحدات لمساعدة الاجتماعية، والقيام بحملات تتسم بالاستمرارية من أجل جمع هذه الفئة من المواطنين في الشوارع العام ونقلها إلى مراكز الحماية الاجتماعية، خاصة بالنسبة للأطفال واليافعين، الذين تنتشر صورهم المؤلمة في الشارع وتعتبر عن أزمة مجتمعية تتصاعد تدريجيا؟

إن الحديث عن الأشخاص بدون مأوى لا يجب أن يكون «موسميا» يتم تداوله فقط خلال كل فترة برد، والذي يكون بكل أسف حديثا «محتشما» لا يتجاوز حدود «الهمس»، وحتى إن ارتفعت «حذته» لعامل من العوامل، فالتعامل مع هذا الموضوع، الذي يمس الصغار والكبار، من الجنسبين معا، الذين لم يجدوا حضا يضمنهم، سوى الأرصفة؛ الجامدة جمود بعض القلوب أكثر من الإسفلت نفسه؛ الذين يفتقدون لدفع حقيقي، يكون مناسباتيا وظرفيا، مقترنا بفترة الشتاء، والحال أنه يجب توفير سرير لكل واحد منهم ورعاية متكاملة، صوتا لكرامتهم وإيقادا لهم، صحيا واجتماعيا.



وأطلال منازل وهنكارات ومستودعات مهجورة، لكن في غلظة منهم وبسبب وضعية التخدير التي كانوا عليها نتيجة لاستعمالهم اللصاق و «الدوليو» اندلعت شرارة النيران أكثر فأكثر ثم اتسعت رقعتها، فتتسبب ذلك في وفاتهم حرقا

هذا الواقع يفرض على السلطات المختصة، كما هو الحال بالنسبة للمدينة المليونية الدار البيضاء، التي يحضر فيها المشردون بقوة، لاسيما في تراب عمالات بعينها كمقاطعات الدار البيضاء أنفا، والقداء مرس السلطان، والحي الحسني،

وحيد مبارك

تعرف العديد من المناطق المغربية خلال الأيام الأخيرة، ومع دخول فصل الشتاء، تدني درجات الحرارة مصحوبا بتساقط الثلوج فوق قمم بعض الجبال ونزول الأمطار في بعض الأماكن، وهو ما يخلق مشاكل عديدة، ليس فقط في المناطق النائية والقرى والمدائن الجبلية، بل وحتى على مستوى المدن، كما هو الحال بالنسبة للعاصمة الاقتصادية الدار البيضاء، التي تحتضن عددا مهما من المشردين الذين لا مأوى لهم، والذين يتخذون من الشوارع ومن الفضاءات المهجورة، ومحيط المحطات الطرقية، وعلى امتداد خط السكة الحديدية، بيوتا لهم، يلتحقون الأرض ويتغطون بالسماء.

هذه الوضعية تكون جء مقلقة بالنسبة لعدد من الفاعلين في المجال الاجتماعي، الذي ينبّهون كل سنة في مثل هذا الوقت إلى العديد من الماسي التي تقع في الشوارع العام، فالعديد من المشردين فارقوا الحياة إما بسبب الأمراض التي زحفت على أجسادهم لسنوات طويلة والتي فاقم من حداثتها تراجع معدلات الحرارة، أو بفعل إيقادهم للنيران من أجل التدفئة داخل فضاءات مختلفة، بما في ذلك على مستوى حاويات مغلقة

إطلاق النسخة الخامسة لمسابقة أحسن منتج فني وحرفي بالمؤسسات السجنية

كنوز حرفية وثروة تقليدية داخل المؤسسات السجنية». وأشار البلاغ إلى أن هذه المسابقة أضحت تشكل، سنة تلو الأخرى، جسرا ممتدا من داخل أسوار المؤسسات السجنية إلى العالم الخارجي متبحة الفرصة للمعتقلين للانفتاح على محيطهم الخارجي، من خلال تفاعل رقمي بين إبداعاتهم والجمهور، وذلك بالمنصة الإلكترونية للمسابقة (<http://www.competitionartisanat.ma>) المفتوحة في وجه عموم الجمهور قصد التصويت على المنتج المفضل لديه. وبهذه المناسبة، دعت المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج العموم إلى «الإقبال بكثافة على التصويت على المنتوجات الفنية والحرفية التي تستهويهم من أجل تشجيع النزلة على مزيد من العمل والإبداع، بما يجعلهم قادرين على الاندماج من جديد في المجتمع بعد الإفراج».



تنظم المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج المسابقة الوطنية لأحسن منتج فني وحرفي بالمؤسسات السجنية في نسختها الخامسة ابتداء من 25 دجنبر الجاري. وذكر بلاغ للمندوبية أن تنظيم هذه المسابقة، بالشراكة مع وزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد التضامني والاجتماعي -كتابة الدولة المكلفة بالصناعة التقليدية-، يأتي في إطار جهودها المبذولة لتأهيل المعتقلين للإدماج وإتاحة الفرص لهم للتعبير عن ذواتهم وإبراز مهاراتهم الفنية والحرفية.

وتتنافس في هاته المسابقة، حسب المصدر ذاته، «المئات من الإبداعات في مختلف الفئات الفنية الحرفية مثل الخشب، والطين، والحديد، والجص، والفخار، والرسم، وإعادة التدوير، والتي يتفنن المعتقلون في وضع تصاميمها ويبدعون في وضع أدق تفاصيلها الفنية في جو تنافسي وفي احترام تام لمعايير الحرف التقليدية، معلنين بذلك عن وجود

تراجع كمية مفرغات الصيد البحري بميناء المضيق

بلغت 27,79 مليون درهم (+58%)، أما بالنسبة للشحريات، فقد تراجعت كمية المفرغات بنسبة 2 % إلى 183 طنا، محققة مداخيل بلغت حوالي 20.25 مليون درهم (+ 18 %).

يذكر أن المكتب الوطني للصيد البحري أفاد بأن قيمة منتجات الصيد الساحلي والتقليدي المسوقة نمت، من حيث القيمة، بنسبة 6 في المائة إلى قرابة 10 ملايين درهم برسم الأشهر الـ 11 الأولى من سنة 2024، فيما بلغ وزن هذه المنتجات 1.233.568 طنا، بانخفاض بنسبة 1 في المائة مقارنة بتمتم نونبر 2023.



السطحية التي تم تفريغها بهذا الميناء المتوسطي بنسبة 42 % خلال الأشهر الأحد عشرة الأولى من سنة 2024 إلى 726 طنا، بقيمة تقديرية تزيد على 11.89 مليون درهم (-37 %)، مقابل حوالي 18.93 مليون درهم / 1244 طنا حتى نهاية نونبر 2023. ومن جهتها، تراجعت كمية الأسماك البيضاء المفرغة بنسبة 21% لتصل إلى 438 طنا، بقيمة تزيد على 15.94 مليون درهم، مقارنة بأزيد من 15.84 مليون درهم / 552 طنا على أساس سنوي. وبخصوص الرخويات البحرية، فقد ارتفعت كمية المفرغات بنسبة 51 % إلى 425 طنا بمداخيل مالية

بلغت كمية مفرغات الصيد الساحلي والتقليدي بميناء المضيق 1776 طنا حتى متم شهر نونبر 2024، بتراجع بلغت نسبته 22 % مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، بحسب تقرير دوري للمكتب الوطني للصيد البحري. وأفادت المعطيات الواردة في التقرير بأن القيمة التجارية لهذه المفرغات بلغت أكثر من 75,9 مليون درهم، مقابل أكثر من 69,62 مليون درهم مع متم شهر نونبر من سنة 2023، ما يعادل نموا بنسبة تصل إلى 9 في المائة. حسب الأنواع، تراجعت أيضا كمية الأسماك

بسم الله الرحمن الرحيم «يا أيُّها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

والدة يوسف بلحوجي في خدمة الله



بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، وبسالع الحزن والأسى، تلقت الكتابة الإقليمية للحرب بمكناس نبأ وفاة المرحومة بإذن الله عائشة زروقي، والدة أخانا يوسف بلحوجي الكاتب الإقليمي للحرب بمكناس وعضو مجلسه الوطني.

وإمام هذا العصاب الجلل، تقدم الكتابة الإقليمية للحرب نيابة عن كافة المناضلات والمناضلين، وباسم التنظيمات الحزبية بعمالة مكناس، باصق التعازي والمواساة القلبية إلى الأخ يوسف بلحوجي وحرمة سميعة منكار وأبناءه المهدي وصفاة وأحمد، وإلى إخوانه محمد، وعبد العزيز، ونور الدين، وجمال، وأخوانه ملكية، ورشيدة و سعاد، إلى أخ الفقيدة أحمد زروقي وأختها خديجة زروقي، وكافة أفراد عائلة بلحوجي وزروقي ومريمي وممدار ومحامي

والمومني وجدير وحميدي والأخفاء والأهل والأحباب والإصهار؛ راجية من العلي الكبير أن يشمل الفقيدة بشايب رحمتة، ويسكنها فسح جناته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، وأن يلهم أخانا يوسف بلحوجي وأسرته وذويه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

4 أسئلة حول التسوية الطوعية للوضعية الجبائية بالمغرب



الاتحاد الاشتراكي

أعلنت المديرية العامة للضرائب عن إجراءات استثنائية تهدف إلى تمكين الأشخاص الذاتيين من تسوية وضعتهم الجبائية، وذلك من خلال فتح شبابيكها يومي السبت 28 والأحد 29 دجنبر 2024، تزامنا مع اقتراب الموعد النهائي للاستفادة من هذا الإجراء، المقرر في 31 دجنبر 2024. يأتي هذا التدبير في إطار قانون المالية لسنة 2024، الذي أعاد العمل بنظام التسوية الطوعية للوضعية الجبائية، ما يتيح فرصة لتنظيم الوضع الضريبي بمساهمة مالية مخفضة.

1 ما هي التسوية الطوعية؟

تتعلق التسوية الطوعية بتمكين الأشخاص الذاتيين من التصريح بممتلكاتهم وأرباحهم غير المصرح بها قبل فاتح يناير 2024، مع دفع مساهمة بنسبة 5% فقط من قيمة هذه الممتلكات. وتشمل الممتلكات التي يجب التصريح بها:

الموجودات المودعة في حسابات بنكية والتي لم يسبق أن أديت عنها الضريبة

الأوراق النقدية المحتفظ بها.

المنقولات والعقارات المقتناة وغير المخصصة لغرض مهني. السلفات المدرجة في الحسابات الجارية للشركاء أو في حساب المستغل.

عمليات القروض الممنوحة للغير.

2 كيفية القيام بالإجراء؟

تتسوط المديرية العامة للضرائب على الأشخاص الذاتيين المعنيين ما يلي:

إيداع الموجودات والإقرار بها: يتم ذلك لدى مؤسسة ائتمان معتمدة (بنك).

تقديم الإقرار للمديرية العامة للضرائب: يشمل الإقرار تفاصيل

الممتلكات وأداء المساهمة المقررة بنسبة 5%.

ضمان السرية: عند أداء المساهمة، لا يتم إرسال أي معلومات تسمح بتحديد هوية صاحب التصريح إلى المديرية العامة للضرائب.

3 ماهي فوائد التسوية الطوعية؟

يشكل هذا الإجراء فرصة ذهبية للأفراد لتنظيم أوضاعهم الجبائية بتكلفة منخفضة، حيث:

لن تؤخذ قيمة الموجودات المصرح بها في الاعتبار أثناء المراقبة الجبائية.

لن تحسب ضمن الدخل السنوي في إطار فحص الوضعية الجبائية للأشخاص الذاتيين، وفقا للمادة 216 من المدونة العامة للضرائب.

4 ماهي عواقب التأخر في التسوية؟

بعد انتهاء المهلة المحددة، ستواجه الفئات التي لم تستدفع من هذا الإجراء الحكومي عقوبات صارمة، بما في ذلك:

دفع 37% من قيمة الممتلكات غير المصرح بها.

غرامات وصوائف تحصيل إضافية.

تشجيعات وتحذيرات

أصدرت المديرية العامة للضرائب «قائمة سوداء» تضم حوالي 4000 شخص لم يقوموا بالإفصاح عن ممتلكاتهم بعد، وأرسلت إشعارات لحوالي 2000 شخص، تحثهم على الاستفادة من هذا التدبير قبل انتهاء المهلة. كما شددت المديرية على ضرورة تقديم التصريحات بناء على التدفقات المالية السابقة للحسابات البنكية.

وتمثل التسوية الطوعية للوضعية الجبائية فرصة مهمة لتنظيم الوضع الضريبي والاستفادة من مساهمة مخفضة بنسبة 5% فقط. ومع اقتراب الموعد النهائي في 31 دجنبر 2024، يصبح من الضروري على الأشخاص الذاتيين المعنيين الإسراع باتخاذ الإجراءات اللازمة لتجنب الغرامات والعقوبات المشددة التي ستفرض لاحقا.

استيفاء مرحلة التكوين للفوج الـ 39 للمجندين والمجنذات بتمارة، بنسليمان وطانطان



تساقطات ثلجية على المرتفعات التي تتجاوز 1500م من السبت إلى الاثنين



أفادت المديرية العامة للأرصاد الجوية بأن تساقطات ثلجية مرتقبة على المرتفعات التي تتجاوز 1500م (من 10 إلى 40 سم)، وذلك من السبت إلى الاثنين المقبلين بعدد من مناطق المملكة. وأوضحت المديرية، في نشرة إنذارية من مستوى يقطعة «برتقالي»، أن تساقطات ثلجية تتراوح مقاييسها ما بين 20 و40 سم ستهم كلا من عمالات وأقاليم ميدلت وأزيلال وبني ملال وتنغير والحوز وورزازات. وأضاف المصدر ذاته أن تساقطات ثلجية تتراوح ما بين 10 و20 سم ستهم أيضا أقاليم إفران وشيشاوة وتارودانت وبولمان.

خبراء : جليد قارة القطب الجنوبي سيتقلص بمقدار الربع بحلول عام 2100



قال خبراء من الوكالة اليابانية الحكومية لعلوم وتكنولوجيا المحيطات والأرض، إن مساحة الغطاء الجليدي في قارة القطب الجنوبي ستتناقص بمقدار الربع بحلول عام 2100. إذا ظلت الانبعاثات الغازات الدفيئة في الغلاف الجوي عند مستوياتها الحالية.

وأوضح هؤلاء الخبراء، في تقرير، أن مساحة الغطاء الجليدي في قارة القطب الجنوبي تبلغ الآن حوالي 12 مليون كيلومتر مربع، وقد بدأ في الانخفاض منذ عام 2016، ويعتقد أن سبب ذلك هو ارتفاع درجة الحرارة الناتجة عن ظاهرة الاحتباس الحراري.

وقام الخبراء بحساب خيارات مختلفة خاصة بتغير الأوضاع الجليدية في قارة القطب الجنوبي، تحت تأثير تركيز ثاني أكسيد الكربون والميثان في الغلاف الجوي للأرض.

وقالوا : «إذا استمرت الانبعاثات الحالية وفق هذا السيناريو، فإن محتوى ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي سيزداد بحلول عام 2100 بمقدار مرة ونصف، مقارنة بالمستوى الحالي، وسيؤدي ذلك إلى تقلص مساحة الجليد الحالية بمقدار الربع»، مؤكدين أن انكماش الغطاء الجليدي سيتوقف تدريجيا، إذا تم اتخاذ إجراءات فعالة للحد من انبعاثات الغازات الدفيئة في الغلاف الجوي قبل عام 2040.

والقريبة البدنية وغيرها.

وستستفيد المجنذات خلال المرحلة الثانية من التأهيل المهني، في مجموعة من التخصصات منها الطبخ، والبستنة، والتدريب الرياضي والفندقة، وذلك حسب قدرات المجنذات ومستواهن التعليمي.

كما نظم، الخميس بالمركز الرابع لتكوين المجندين بالوطية إقليم طانطان، حفل أداء القسم للقسم للفوج الـ 39 من مجنذي الخدمة العسكرية، بعد استيفائهم لمرحلة التكوين الأساسي المشترك.

وقد خضع المجنذون، البالغ عددهم 4000 مجنذا، لتكوين عسكري أولي خلال الأشهر الأربعة الماضية، فيما ستخصص المرحلة الثانية من التكوين (8 أشهر) للتأهيل المهني في عدة تخصصات تأخذ بعين الاعتبار مؤهلات المجندين ومستوياتهم الدراسية.

وتمحور برنامج مرحلة التكوين الأساسي حول الشق العسكري، بما في ذلك الحركات العسكرية وفنون القتال، والتربية على المواطنة، والتربية البدنية وغيرها، وذلك بغية تعزيز القيم الأخلاقية، والانضباط لدى المجندين، وتعريفهم بنمط الحياة العسكرية.

وتتميز هذا الحفل، بتقديم استعراض عسكري، ولوحات في الفنون القتالية، وتمارين تكتيكية لمحاكاة عملية تحرير أسيرين من أيدي العدو، وكذا استعراض للمجندين. كما تم توزيع جوائز على عدد من المجندين في الفوج الـ 39 شملت جائزة التميز في التربية البدنية والعسكرية، وجائزة الاجتهاد والجد في العمل، وجائزة الانضباط والسلوك. وتضمن برنامج هذا الحفل، أيضا، نشاطا ثقافيا تخللته ورشات فنية مختلفة، لاسيما في الغناء والشعر والمسرح، عكس

غنى وتنوع التراث المغربي. وقد أظهر المجنذون المشاركون في هذه الفعاليات مواهبهم الفنية، وعبروا عن مشاعرهم وهم متمسكين بخصال الثقة والانتماء والتفاني، التي اكتسبوها خلال مرحلة التكوين.

الأساسي المشترك للمدعوين للخدمة العسكرية (الفوج 39).

وتتميز هذا الحفل، الذي ترأسه العميد الجوي رشيد عكاوي قائد القاعدة الجوية للدعم العام بنسليمان، بحضور الضباط والأطر بمركز تكوين المجنذات، بإداء مجنذات التجريدة التاسعة والثلاثين للقسم.

ويبلغ عدد مجنذات الفوج الـ 39 بمركز تكوين المجنذات، ما مجموعه 200 مجنذة، خضعن، في المرحلة الأولى التي تمتد لأربعة أشهر، إلى تدريب في المجال العسكري، بما في ذلك التربية على المواطنة

وستخصص المرحلة الثانية من التكوين (8 أشهر) للتأهيل المهني في عدة تخصصات تأخذ بعين الاعتبار مؤهلات المجنذات ومستوياتهن الدراسية.

وفي ختام حفل نهاية مرحلة التكوين الأساسي المشترك للفوج الـ 39 قدمت المجنذات استعراضا عسكريا داخل مركز تدريب المصالح الاجتماعية للقوات المسلحة الملكية - تمارة.

وفي بنسليمان جرى، الخميس بمركز تكوين المجنذات التابع للقاعدة الجوية للدعم العام، تنظيم حفل بمناسبة اختتام المرحلة الأولى من التكوين

نظم، الخميس، بمركز تدريب المصالح الاجتماعية للقوات المسلحة الملكية في تمارة، حفل أداء القسم للفوج الـ 39 من مجنذات الخدمة العسكرية، بعد استيفائهن لمرحلة التكوين الأساسي المشترك.

وقد خضعت المجنذات، البالغ عددهن 351 مجنذة، لتكوين عسكري أولي خلال الأشهر الأربعة الماضية، اشتمل على عدة أنشطة نظرية وتطبيقية، تمحورت بالأساس حول الحركات العسكرية وفنون القتال، والتربية على المواطنة، والتربية البدنية بغية تعزيز روح المسؤولية والانضباط لديهن.

استعراض حالة تقدم الإنجازات التقنية والمالية الخاصة بالقنب الهندي برسم سنة 2024 وبرنامج العمل المتعلق بموسم 2025

واستغلال المشاتل. ويتوزع الفاعلون الـ 158 على 35 تعاونية؛ و 87 شركة؛ و 36 من الأشخاص الذاتيين. وفي ما يتعلق بموسم 2024، قامت الوكالة الوطنية لتقنين الأنشطة المتعلقة بالقنب الهندي باعتماد 7,6 مليون من بذور القنب الهندي المستوردة على أساس 30 رخصة استيراد منحها المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية لـ 21 مستوردا.

كما منحت الوكالة ترخيصا باستخدام 1717 قنطارا من بذور «بلدية» على أساس 112 ترخيصا لاستخدام هذه البذور الممنوحة من قبل المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية لـ 112 تعاونية.

وسجلت سنة 2024 زراعة 2169 هكتارا من القنب الهندي المشروع من قبل 2647 فلاحا مجمعين في 189 تعاونية موزعة على 1701 هكتارا مزروعا بالصفة المحلي «بلدية» من قبل 1767 فلاحا مجمعين في 109 تعاونيات؛ و 468 هكتارا مزروعا بأصناف مستوردة من قبل 880 فلاحا مجمعين في 80 تعاونية.

وارتفع إنتاج القنب الهندي المشروع في سنة 2024 إلى 4082,4 طن، بمتوسط مردودية يبلغ 20 قنطارا في الهكتار. ويتوزع هذا الإنتاج على 2786,7 طن من صنف «بلدية» بمتوسط مردودية يصل إلى 17 قنطارا في الهكتار، و 1295,7 طن من الأصناف المستوردة بمتوسط مردودية يبلغ 28 قنطارا في الهكتار.

كما منحت الوكالة 315 رخصة لفائدة 158 فاعلا، وتهم 77 رخصة لنشاط التحويل؛ و 83 رخصة لنشاط التسويق؛ و 67 رخصة لنشاط التصدير؛ و 35 رخصة لنشاط استيراد البذور؛ و 50 رخصة لنشاط النقل؛ و 1 رخصة لنشاط تصدير البذور ؛ و 2 رخصة لنشاط إنشاء

وبرسم سنة 2024، قامت الوكالة الوطنية لتقنين الأنشطة المتعلقة بالقنب الهندي بدراسة ومعالجة 4158 طلب ترخيص، منحت على إثرها 3371 رخصة تتعلق بـ 3056 رخصة لفائدة 2907 فلاحين في نشاط زراعة وإنتاج القنب الهندي مقابل 430 رخصة ممنوحة سنة 2023.



استعرضت الوكالة الوطنية لتقنين الأنشطة المتعلقة بالقنب الهندي، خلال مجلس إدارتها المنعقد يوم الخميس بالرباط، حالة تقدم الإنجازات التقنية والمالية برسم سنة 2024 وبرنامج العمل المتعلق بموسم 2025.

وأبرزت عمليات التتبع والمراقبة المنجزة من طرف الوكالة خلال سنة 2024 أن جميع الأنشطة المرتبطة بالقنب الهندي، التي يقوم بها المزارعون والفاعلون، مطابقة للمقتضيات التنظيمية.

وهمت العمليات الرئيسية المنجزة خلال سنة 2024 بغرض الاستجابة للانخراط القوي من قبل الفلاحين، تنزيل المساطر التنظيمية من أجل استخدام البذور من الصنف المحلي «البلدية»، وتعبئة عروض التمويل لفائدة المزارعين الصغار وتنظيم بعثات استكشاف الأسواق والترويج لمنتجات القنب الهندي المغربي المشروع على الصعيد الدولي.

من جهة أخرى، ألزمت الوكالة الوطنية لتقنين الأنشطة المتعلقة بالقنب الهندي، في 2025، بمضاعفة الجهود من أجل تعزيز العمليات المنجزة والنهوض بالمبادرات المطلوبة بما يمكن من هيكلة تطوير قطاع القنب الهندي في إطار قانوني يتيح للمزارعين ممارسة أمانة وذات مردودية لأنشطتهم ويضمن للفاعلين ظروفًا مواتية لولوج الأسواق الدولية بهدف المساهمة في التنمية السوسيو - اقتصادية للمناطق المعنية بالتقنين.

التعريف
نظرة انحراف
مدمجة زادت
محلي شهدت
من المواطنين
التي عفا

محتويات التقييم الذي قدمه الممثل الخاص للاتحاد الأوروبي لحقوق الإنسان



وثيقة مسربة قد تؤدي إلى محاكمة سياسيين من الاتحاد الأوروبي بتهمة التواطؤ في هجوم «إسرائيل» على غزة

المقاومة، والحفاظ على الحقوق أداة مهمة لمنع طمس الفظائع وضمان تحقيق العدالة في المستقبل.

وأكدت الكاتبة أن «الأحكام، واللغة القوية، والإجراءات المقترحة لا تزيد عن كونها صرخة في واد. فلا يوجد إنفاذ لأي إجراءات. بل تستمر الولايات المتحدة في الدفاع عن إسرائيل في مواجهة الإجماع العالمي الأخذ في التشكل، وتستمر في تسليحها. أما الداعمون الآخرون فيستخدمون لغة الثغرات القانونية والإنغاز التي تعودنا على سماعها منذ بداية الحرب».

وأضافت: «في هذه الأثناء تترامم المزيد من الأدلة على أن غزة تتعرض لليس فقط لهجوم يتهك القانون وينتهك حقوق الإنسان، بل لهجوم تاريخي. فطبقاً لمنظمة «الحروب الجوية»، وهي منظمة تهتم برصد الضحايا المدنيين، «فإن الضرر الذي لحق بالمدنيين منذ الشهر الأول للحملة الإسرائيلية في غزة، وبكل المقاييس، لا يشبه أي حملة جوية أخرى وقعت خلال القرن الحادي والعشرين». تعضد هذا المشهد الناجم عن عدة أسابيع من الجهود البحثية اعترافات وشهادات أفراد الجيش الإسرائيلي. فقد نشرت صحيفة هارتس بومات جنود إسرائيليون خدموا في غزة، يقولون فيها إن المدنيين، وحتى الأطفال، يتم التعامل معهم كمحاربين. حتى أن منظومة القتل التعسفي والتنافسي وصفت بأنها أشبه «بالغرب الجامع وهو يتعاطى المنفصات».

وتابعت: «بالرغم من الدليل الساحق الذي شهدناه بانفسنا، إلا أن شيئاً لم يتغير. بل تستمر الحرب. وما يبدو أنها إنجازات، مثل أول جلسة استماع تعقدها محكمة العدل الدولية، تبدو الآن مجرد تمارين في الملاحظة. إنه لأمر مريب للغاية، بل وساحق، أن يشعر المرء بأن الفاعلين، بغض النظر عن مستوى التجاوزات التي يرتكبونها، لن يوقفوا عند حددهم ولن يحاسبوا. إلا أن الإخفاق ليس في توصيف ما يجري في غزة. بل الإخفاق، كما كتبت لنا منذ تقول، هو «البنية الدونية المتعفة للعالم الذي من المفروض أن تستخدم فيه اللغة». يكمن الخطر الآن في أن الفلسطينيين يموتون مرتين: مرة في الواقع المادي ومرة في الواقع المعنوي، حيث يتسبب الأذى بتلاشي المعايير التي ترسم معالم العالم الذي نعرفه. من خلال رفضهم حتى تقبل تصنيفات الإبادة الجماعية والتطهير العرقي، ناهيك عن اتخاذ إجراء لإزاعها، يفرض حلفاء إسرائيل التكيف على العالم. وبعد ذلك يصبح ببساطة مقبولاً أن الحقوق لا تمنح من قبل الإنسانية. بل من قبل الأبطال التي تقر من هو الإنسان».

ولهذا ينبغي أن يستمر السخط، حتى وإن اختزل في أخذ الملاحظات وكتابة التقارير. أياً كانت الألعاب اللغوية التي تمارس عبر المنابر في كل أنحاء أوروبا والولايات المتحدة، توفق هذه التقارير حقيقة أن جريمة ترتكب. لأن تحولت حقوق الذين يعيشون في غزة إلى غبار على سطح الأرض، إلا أنها تظل محفوظة في السجل العام. وحينما تنتهي الحرب، سوف تمنع هذه التقارير، أو على الأقل تسوي، محاولات إعادة كتابة التاريخ ونفي الفظائع.

وبينما تستمر عملية القتل، فإن الذي يحول دون تحولها إلى الجريمة المثالية هو أن الناس باقون في المشهد، يقولون بأعلى صوت لديهم إنها جريمة قتل، ويشيرون بأصابعهم إلى المجرم، ثم يتلون أسماء الموتى، ويرثونهم، وينظمون اللقائات لإحياء ذكراهم، ويحمون بكل قوة حقهم في التعويض عما نالهم. حينما يحين الوقت، سوف يستحق للفلسطينيين سداد دين هائل من التعويضات. يجب الاحتفاظ بدفتر حسابات فيه تفاصيل كل ما تعرضوا له».

كان السؤال هو ما إذا كانت السياسة ستتوافق مع القانون، ولأسف لم يحدث ذلك».

لم يتردد تقرير سكوغ في التعامل مع الفظائع التي ارتكبتها حماس في السابع من أكتوبر، حيث وصف احتجاز الرهائن، على سبيل المثال، بأنه «انتهاك للقانون الإنساني الدولي وجريمة حرب».

وقال إن الهجمات الصاروخية التي شنتها حماس وحزب الله كانت «عشوائية بطبيعتها... وقد تشكل جريمة حرب».

كما أشار التحقيق إلى أن استخدام الأنفاق في المناطق المدنية يعادل استخدام الدروع البشرية، وهو ما يشكل أيضاً جريمة حرب. ومع ذلك لم يقدم الجيش الإسرائيلي «أدلة جوهريّة» لدعم هذا الادعاء، والذي حتى لو ثبت، لن يبرر الهجمات العشوائية أو غير المتناسبة على المناطق المدنية. وبحث التقرير دفاعاً إسرائيلياً رئيسياً ضد مزاعم جرائم الحرب بشأن استهداف المستشفيات في قطاع غزة. ويزعم تقييم سكوغ أن «الاستهداف المتعمد للمستشفيات... قد يرقى إلى مستوى جرائم الحرب»، بغض النظر عن أي نشاط لحماس هناك.

ويقول سكوغ في تقييمه إن القانون الدولي يسمح له «إسرائيل» «بالحق والواجب في حماية سكانها». ولكن هذا لا يمكن ممارسته إلا رداً على هجوم مسلح أو هجوم وشيك ويجب أن يكون متناسباً. ولأنها قوة احتلال، يقول التقييم، فإن «إسرائيل» ملزمة أيضاً بضمان سلامة وصحة أولئك الذين يعيشون تحت الاحتلال.

وقالت أنيس بيرراند سائر، الخبيرة الإنسانية في منظمة «أوكسفام»، إن التقييم «يعزز الدعوى القائلة بأن حكومات الاتحاد الأوروبي كانت تتصرف بتواطؤ مع جرائم إسرائيل في غزة». وأوضحت: «حتى عندما قدمت لهم الحقائق، رفضوا التصرف. أولئك الذين استمروا في تصدير الأسلحة إلى إسرائيل في تحد لنصيحة التقرير الواضحة، متورطون في حالة صارخة من التواطؤ الإجرامي».

إلى ذلك، قالت الكاتبة في صحيفة «الغارديان» البريطانية، نسرين مالك، إن هناك إجماعاً متزايداً على أن إسرائيل ترتكب إبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية في غزة، حيث أكدت منظمات دولية مثل «العفو الدولية» و«هيومن رايتس ووتش» وجود أدلة قانونية دامغة على هذه الجرائم.

ضد قادة إسرائيليين (رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ووزير حربه السابق يوآف غالانت)، إلا أن الاستجابة الدولية تبدو ضعيفة، مع استمرار الدعم العسكري والسياسي من الولايات المتحدة ودول غربية أخرى، رغم أن تقارير المنظمات الحقوقية تظهر حجم المعاناة الإنسانية الهائلة، من قتل وتعذيب وتجويع وتدمير، موثقة بشهادات عسكرية وإعلامية تؤكد وقوع تطهير عرقي وانتهاكات جسيمة.

وأكدت الكاتبة أنه «مع استمرار الحرب، يعتبر توثيق الجرائم وسرد قصص الضحايا وسائل

حرب، كما قال طيب علي، الشريك في شركة المحاماة البريطانية «Bindmans»، التي رفعت دعوى قضائية ضد الحكومة البريطانية بسبب صادراتها من الأسلحة إلى «إسرائيل».

وقال علي لموقع «انترسبت»: «يراقب المحامون في جميع أنحاء أوروبا هذا الأمر عن كثب، ومن المرجح أن يبادروا إلى إنشاء البات مساعلة محلية ودولية. إن المصالح الاقتصادية ليست دفاعاً عن التواطؤ في جرائم الحرب. من المدهش أنه بعد محتويات هذا التقرير، قد تفكر دول مثل فرنسا وألمانيا حتى عن بعد في إثارة قضايا الحصانة لحماية مجرمي الحرب المطلوبين مثل نتنياهو وغالانت».

وأشارت ديانا بوتو، المستشارة القانونية السابقة والمفاوضة للسلطة الفلسطينية، إلى أن رفض الدول الأعضاء لتحليل الاتحاد الأوروبي كان سياسياً.

وقالت بوتو: «من الناحية القانونية، نحن نعرف أين يجب أن تسقط أحجار الدومينو. لقد

إذا وجدت المحكمة الجنائية الدولية مسؤولين إسرائيليين مذنبين بارتكاب جرائم حرب، فإن توزيع التقرير على وزراء الاتحاد الأوروبي يحمل أهمية كبيرة لأن الأوروبيين لن يتمكنوا من التذرع بالجهل

عندما قدمت لهم الحقائق، رفضوا التصرف. أولئك الذين استمروا في تصدير الأسلحة إلى إسرائيل في تحد لنصيحة التقرير الواضحة، متورطون في حالة صارخة من التواطؤ الإجرامي

وقال فاروفاكيس لموقع «انترسبت» إنه إذا وجدت المحكمة الجنائية الدولية مسؤولين إسرائيليين مذنبين بارتكاب جرائم حرب، فإن توزيع التقرير على وزراء الاتحاد الأوروبي يحمل أهمية كبيرة لأن الأوروبيين لن يتمكنوا من التذرع بالجهل.

وقال فاروفاكيس: «لا يمكنهم أن ينكروا بشكل معقول أنهم كانوا مطلعين على الحقائق بالنظر إلى محتويات تقرير الممثل الخاص للاتحاد الأوروبي الذي كان عليهم واجب أخذه بعين الاعتبار. والان يعرف العالم أنهم كانوا يعلمون أنهم انتهكوا القانون الدولي لأن الممثل الخاص للاتحاد الأوروبي لحقوق الإنسان أخبرهم بذلك صراحة. وسوف يحكم عليهم التاريخ بقسوة. وربما تفعل المحكمة الجنائية الدولية نفس الشيء».

نشأت الورقة من طلب تقدمت به إسبانيا وأيرلندا في فبراير لتقييم ما إذا كانت حرب «إسرائيل» في غزة تنتهك مواد حقوق الإنسان في اتفاقية الشراكة بين الاتحاد الأوروبي و«إسرائيل»، والتي مكنت، من بين أمور أخرى، من إتمام تبادل تجاري بقيمة 46.8 مليار يورو في عام 2022.

لو كانت المفوضية الأوروبية قد حددت خرقاً، لكانت قد وضعت تعليق الاتفاقية على جدول الأعمال. ومع ذلك، رفضت رئاسة المفوضية المؤيدة له «إسرائيل» أورشولا فون دير لاين التصرف. ونتيجة لذلك، تم تكليف سكوغ من قبل الخدمة الخارجية للاتحاد الأوروبي، وهي خدمة العمل الخارجي الأوروبية، للتحقيق. وقد قدم تقييماً أولياً في يوليو. وحصل موقع «انترسبت» على نسخة من التقييم تم تحديثها في نوفمبر.

وقد نوقشت الوثيقة، التي لم يتم الإبلاغ عنها من قبل، داخلياً كجزء من اقتراح الخدمة الخارجية للاتحاد الأوروبي بتعليق «الحوار السياسي» مع «إسرائيل»، وهو الجانب الوحيد من العلاقة الذي تتمتع الخدمة الخارجية للاتحاد بالسلطة عليه. وقد دعمت ورقة سكوغ فعلياً خطة تجميدها. ومع ذلك، رفض وزراء الاتحاد الأوروبي الاقتراح، إلى جانب توصية بحظر تصدير الأسلحة إلى «إسرائيل».

وخلص التقرير إلى أنه نظراً لأن عدد القتلى في غزة يتوافق مع التقسيم الديموغرافي للسكان المدنيين في المنطقة، فإن نمط القتل يشير إلى «هجمات عشوائية» يمكن أن تشكل جرائم حرب. وأضاف التقييم: «عندما ترتكب كجزة من هجوم واسع النطاق أو منهجي ضد السكان المدنيين، فقد تنطوي أيضاً على جرائم ضد الإنسانية».

ودعا سكوغ دول الاتحاد الأوروبي إلى «رفض ترخيص التصدير» - للأسلحة - «إذا كان هناك خطر واضح من أن التكنولوجيا أو المعدات العسكرية التي سيتم تصديرها قد تُستخدم في ارتكاب انتهاكات خطيرة للقانون الإنساني الدولي».

وفي أعقاب هذا التقييم، سوف يكون بعض الساسة في الاتحاد الأوروبي معرضين لخطر التواطؤ إذا ثبت أن «إسرائيل» ارتكبت جرائم

نشر موقع «ذي انترسبت» تقريراً للصحفي آرثر نيسلين قال فيه إن وثيقة داخلية للاتحاد الأوروبي قد تحرم وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي من «الإنكار المعقول» لعلمهم بجرائم الحرب الإسرائيلية في غزة، بحسب خبراء.

فقد رفض وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي دعوة لإنهاء مبيعات الأسلحة له «إسرائيل» الشهر الماضي، على الرغم من الأدلة المتزايدة على جرائم الحرب - وربما الإبادة الجماعية- التي قدمت لهم في تقييم داخلي حصل عليه موقع «انترسبت».

ووفقاً لحامين وخبراء وزعماء سياسيين، فإن محتويات التقييم المكون من 35 صفحة والذي لم يكن معروفاً من قبل قد تؤثر على محادثات جرائم الحرب المستقبلية لسياسيين من الاتحاد الأوروبي بتهمة التواطؤ في هجوم «إسرائيل» على غزة. وقد كتب التقييم الممثل الخاص للاتحاد الأوروبي لحقوق الإنسان أولوف سكوغ وأرسله إلى وزراء الاتحاد الأوروبي قبل اجتماع المجلس في 18 نوفمبر، كجزء من اقتراح قدمه رئيس السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي بتعليق الحوار السياسي مع «إسرائيل». وقد رفض مجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي الاقتراح.

وقد عرض تحليل سكوغ أدلة من مصادر الأمم المتحدة على جرائم الحرب التي ارتكبتها «إسرائيل» وحماس وحزب الله منذ 7 أكتوبر 2023. وتقدر الأمم المتحدة أن حوالي 45 ألف شخص لقوا حتفهم في غزة منذ ذلك الحين، ويُقدر أن أكثر من نصفهم من النساء والأطفال. ورغم أن التقييم لم يوفر حماس وحزب الله، إلا أن الكثير من أقوى لغته كانت مخصصة للقوات الإسرائيلية.

ويقول التقرير الداخلي: «للحرب قواعد. ونظراً للمستوى المرتفع من الضحايا المدنيين والمعاناة الإنسانية، تركز الادعاءات بشكل أساسي على كيفية فشل الجهات المسؤولة، بما في ذلك قوات الدفاع الإسرائيلية، على ما يبدو في التمييز بين المدنيين والمقاتلين واتخاذ جميع الاحتياطات الممكنة لحماية المدنيين والأهداف المدنية من آثار الهجمات، في انتهاك للمبادئ الأساسية للقانون الإنساني الدولي».

ويشير سكوغ إلى زيادة استخدام «اللغة التي تنزع صفة الإنسانية [تجاه الفلسطينيين]» من قبل القادة السياسيين والعسكريين الإسرائيليين، والتي قد «تساهم في إثبات النية» لارتكاب الإبادة الجماعية.

ويقول التقرير: «إن التحريض على التمييز أو العداوة أو العنف - مثل ما ورد في تصريحات المسؤولين الإسرائيليين - بشكل انتهاكا خطيراً لقانون حقوق الإنسان الدولي وقد يرقى إلى الجريمة الدولية المتمثلة في التحريض على الإبادة الجماعية».

ولم يغفل يانيس فاروفاكيس، وزير المالية اليوناني السابق والأمين العام لحركة الديمقراطية في أوروبا 2025، عن العواقب المترتبة على كبار المسؤولين من الدول المصدرة للأسلحة إلى «إسرائيل» مثل ألمانيا وإيطاليا وفرنسا.



الشاعر وهو يضحك

الشاعر عبد اللطيف اللعبي
يفوز بجائزة بوزغيبية الدولية
للفن الساخر



اعتمادا على المعايير المؤسسة لجائزة بوزغيبية الدولية للفن الساخر، وانطلاقا من الركائز الثقافية المسطرة مبدئيا من أجل اختيار الكفاءات الفنية التي تستحقها، عادت جائزة سنة 2024 من نصيب الشاعر المغربي عبد اللطيف اللعبي.

ولد عبد اللطيف اللعبي سنة 1942 من أشهر مؤلفاته «أزهرت شجرة الحديد»، «مجنون الأمل»، «العين والليل»، «أزادت شهرته بعد أن تعرض للاعتقال بسبب أفكاره التقدمية. ويعتبر من مؤسسي مجلة «أنفاس» الأساسيين، كما ساهم في انطلاقة المسرح الجامعي بالمغرب. يذكر أن الجائزة تأسست عام 2005، من طرف الفنان التشكيلي والكاتب المغربي رزاق عبد الرزاق، وتتميز بازدواجية بعديها التشكيلي والبليوغرافي، حيث يكل التنويع بفصول وفقرات إضافية تسلط الضوء على مسارات الفائزين، وذلك في كتاب مونوغرافي، صدر منه لحد الآن ثلاثة أجزاء، واحد تم نشره بفرنسا سنة 2012، في حلتين ورقية و إلكترونية، مما يؤكد جليا البعد الدولي للمشروع الثقافي الذي انطلق من المغرب. والجانب التشكيلي يكمن في تجسيد الجائزة بلوحة زيتية تحمل توقيع مبدعها، والجائزة في كينونتها وصيرورتها تهدف إلى خدمة قيم التعايش السلمي والتواصل الإنساني عبر الإبداع الفني وحوار الثقافات. ويرجع رزاق عبد الرزاق حصول اللعبي على الجائزة إلى «عودة الشعر الملزم مرة أخرى إلى دائرة الضوء. فعيد اللطيف اللعبي هو الشاعر الثاني الذي يتوج بجائزة بوزغيبية بعد المصري أحمد فؤاد نجم.

المهرجان الدولي لفن التشكيل بسطات
يطلق شبعته العشرين بحضور العملاقين
أحمد بن يسف وعبد الوهاب الدكالي

عبد الرحيم الراوي



أسدل الستار يوم الأحد 20 دجنبر على الدورة 20 للمهرجان الدولي بسطات الذي نظمته جمعية بصمات بشراكة مع وزارة الثقافة، وذلك في الفترة الممتدة من 20 إلى 23 دجنبر تحت شعار «المغرب بعيون إفريقيا».

وقد تميز اللقاء بتسليم الفنان التشكيلي السينغالي «زولو» درع المهرجان، تقديرا لأعماله الإبداعية التي نالت إعجابا على المستوى القاري والدولي، قبل أن يتم توزيع الجوائز التقديرية على كل الفنانين المغاربة والأفارقة والأوروبيين الذين شاركوا بلوحاتهم وإبداعاتهم، وكشفا في تصريحاتهم الإعلامية عن إعجابهم بالتنظيم المحكم للمهرجان، كما نوهوا بالإنجاز الذي عرفته المملكة في جمع الميادين خلال السنوات الأخيرة.

وقد تميز يوم الاختتام بمداخلات قيمة للفنان المتألق أحمد بن يسف في موضوع «الكتاب والتشكيل» وسطح حضور وازن للعديد من الوجوه المعروفة في عالم الريشة والألوان، أعطوا زحما فكريا وفنيا وإضافة نوعية في إثراء النقاش الذي كان وراء تنشيطه الباحث والفنان الدكتور لحسن لغدش.

وقد احتفل المهرجان هذه السنة بشبعته العشرين على إيقاعات ونغمات موسيقية مغربية، أدها كل من المطربة المقندرة عتيقة عمار والمطرب مراد الأسمر والفنانة رجاء لفيف إلى جانب الفرقة الموسيقية «القرم الأحمر» بقصر الجمعية، حيث

تم تكريم الفنان عبد الوهاب الدكالي الذي تسلم الدرع من رئيسة جمعية بصمات ربعية الشاهد. أما مفاجأة الأمسية فقد جاءت على يد الفنان التشكيلي المغربي أحمد بن يسف، الذي أهدى عبد الوهاب الدكالي منحتوة على شكل حمامة داخل صندوق خشبي مصمم بطريقة فنية، كعربون محبة وتقدير لمساره الفني في شقيه التشكيلي والموسيقي.

للتذكير فقد شهد المهرجان، منذ انطلاقة، عدة أنشطة فنية وثقافية، حيث احتضنت رحاب المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير بسطات صباح يوم الجمعة 20 دجنبر، ندوة بعنوان «وإنما وتحديات ريادة الأعمال الثقافية في القارة الإفريقية» قامت بتنشيطها الأستاذة الزهرة هوام، وشارك فيها كل من الفنان السوداني رشيد دياب الذي تحدث عن إشكالية الإبداع في ظل الحرب الأهلية بالسودان، والفنان الفرنسي جبروم الذي شجع الشباب الإفريقي على التعااطي إلى فن التشكيل باعتباره لغة أساسية من أجل الانفتاح على شعوب الضفة الأخرى، والية من شأنها تحقيق تنمية محلية في القارة السمراء، أما الدكتورة أمان فتحي فاعتبرت في كلمتها أن إفريقيا هي مهد الفنون بكل أصنافه، وأن العالم في حاجة الآن إلى الرجوع إلى ذلك المهد. وفي مساء اليوم ذاته أحييت كل من الفرقة الموسيقية السينغالية Mbemba and Sobaly والفنان مراد الأسمر، رجاء لفيف، رشيد الصافي، توفيق حماني، وعبد الوهاب الدكالي سهرة فنية من تنشيط عبد الله البركاي ورشيدة موماد. للإشارة فقد حرصت إدارة المهرجان الدولي للفن التشكيلي بسطات على أن تكون هذه الدورة مفتوحة أكثر من سابقتها على بعض الدول الصديقة في القارة السمراء. فبالإضافة إلى فرنسا الممثل الوحيد لأوروبا، هناك السينغال، السودان، الطوغو، الكوت ديفوار، الكاميرون، البنين، غانا، الكونغو، إثيوبيا إلى جانب دول أخرى من جنوب الصحراء، وذلك في إطار تعزيز الدبلوماسية الثقافية التي ترمي إلى تقوية الروابط التاريخية بين هذه الدول والمغرب.



جملته الأخيرة بُغِثَ نمشي. بينما

مسحتُ دموعي وهذات.

وابتهجتُ لصورته الأخيرة. نازل ويضحك.

فعولن فعولن فعولن فعولن.

ونحن عدنا إلى جهامة أيامنا الآتية

«وجوه وأمكنة» حسن نرايس . بين الأنا و الآخر



يكفي أن تذكر عزيزي رجال والحاج العيدي وبوشعيب فكار والعربي الزاولي والروداني والسوسدي والزوغي ومفتاح وزينون وعاشق والسعدية أزكون..وعبد الحق نجيب و. و. و. لائحة طويلة من هامات وقامات شامخة كشموخ جبال الأطلس..تطل على سماء المجد وتعانق سماء الحرية..هناك في تيران الطلاس أو تيران الحفرة كما كان يسمى من ذي قبل، ذاكرة جيل باكمله.

يقول حسن : «أصبحنا والحالة هاته نرى العالم بحجم تيران الطلاس الحفرة، كنا نستهلك لحظات التداريب بكل ما أوتينا من قوة بدنية مع أصدقاء من قبيل الباطماويين حميد ورشيد وعبد الحق عاشق الملاكمة وحميد البوهالي وآخرين ..»

اختار حسن في كتابه أن يخرج من بحر ذكرياته صورا بحجم اللؤلؤ تزين عهده بموطنه وتبرق ببريق المرحان في مؤلف يهتز إيقاعا روحيا بين كل صفحة تقراها، تارة تجذبك الأحاسيس وتارة الذكريات وأخرى تقف احتراما وتقديرا لنبل الإنسان..ففي الوجوه أمكنة، وفي الأمكنة وجوه مؤثرة ..وبينهما جسر شديد بالوفاء والحب و التضحية ..فالمكان عند حسن هو أيضا الزمن وفي نفس الآن الذات الفاعلة المركبة تركيبا نفسيا واجتماعيا وسياسيا وثقافيا وإبداعيا ..المكان بنية لا تستطيع أن تفصل أطرافها عن بعضها ..إنها خلطة ربانية شكلتها التجارب والأزمات ورصعت صدرها المعاناة، ولونتها الصرخات..إنها أسمى عبارات ومعاني الكونية.. ففي

الحى المحمدي كونية الفضاء والأسماء. ولعل حسن عندما فتح ذاكرته للروح بمخزون الغراء الإنساني الذي عاش ينتقل بداخله مدة طويلة ..أراد أن يقدم لنا خدمة نحن الذين لم نعيش الحى المحمدي لنكتشف أننا نعيش أيضا بذكريات أحيائنا مع شخصيات لم ننتبه لها في غفلة منا ..

وتحديدا بكريان سنطرال حيث استقر درب مولاي الشريف وكان عنصرا فعالا في المقاومة والنضال أثناء الاستعمار الغاشم .

من خلال رحلة السيد الوالد الخاصصي والعديد من المحكبات والورتريهات، نجوب دوريات «الحى المحمدي» الشهير في مدينة الدار البيضاء، هذا الحى الذي اشتهر بكونه مستتبنا إبداعيا ورياضيا وسياسيا في الستينيات والسبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي .

في الكتاب حياة أناس رسموا بصبرهم واجتهادهم وقدرتهم على التحدي لوحات فنية بأبعاد إنسانية ..بين كل شخصية وشخصية شخوص أخرى يتحدث عنها حسن بصيغة الجمع ، فيحكى عن فعل التواجد في فضاءات التصقت بذاكرته وبذاكرة كل من يعرف عن قرب ويعيش في أحضان الحى المحمدي ..شخوص ملهمة ، مؤثرة ، مفعمة بروح المغامرة، شخوص صنعت تاريخها وحولت كل من حولها إلى لغة يومية تتداولها وسائل الإعلام المحلية والعربية والدولية ، شخوص فاض ما بداخلها وأخرجت رحيق عصارته بين حلبة وخشبة وكتاب ولحن وزعامة ..شخوص ترسخت كنوع من الإثارة و انتفضت كشخصيات ملحمية، قوية مسلحة بإيمان التغيير والتجديد والتميز، إنها تشبه شخصية كاتنها . فحسن نرايس نفسه واحد من الذين انتفضوا وحلقوا بعيدا من درب مولاي الشريف إلى صفوف السوربون ومن كبرا إلى خير الدين، ومن ناس الغيوان وجيل جيلالة ولمشاهب إلى عوالم بريل وأزنافور وبياف من سينما السعادة إلى الاديون ..من أزقة الحى الضيقة إلى رحابة مونبارناس ومومارت..هو نفسه مقال حي



للتعبير والمعرفة و كسب المزيد من ثقافات الآخرين ..هو المتشبع بروح بلد اسمه المغرب يحمله بداخله أينما رحل وارتحل ، هو يحكي كما يحكي والده الخاصصي ..يحكي عن كل الذين يعرفهم ..عاشريهم ..التقى بهم ..وما أكثرهم .. هنا في كتاب الوجوه سافر بنا بمعية عيبة من أسماء فاعلة، كل في مجال تخصصه يوحدهم فضاء شاسع وأمكنة مختلفة تتواجد في دائرة يضيئها التميز ..



إدريس الروح

لا يمكن أن نكتب عن كتاب حسن نرايس «الحى المحمدي - وجوه وأمكنة» دون أن نتوقف احتراما وإجلالا لذاكرة الحى المحمدي، وما أدراك ما الحى المحمدي. فمعرفتي المتواضعة بشخص حسن الكاتب والصحفي والناقد والمسرحي والإنسان لا تفصل عن قضاء الحى جملة وتفصيلا، فهو ملتصق بالمكان كما المكان ملتصق به. كلاهما يمثل بنية واحدة لعالم متعدد الثقافات ، متعدد الأوجه. متعدد الذكريات...فحسن لغة الحى في أمكنة وأزمنة أخرى يروي عن نفسه بلغة الحى وعن الحى بلغة الحب الذي يسوطنه منذ أن انتبخت زهرته في أجواء الحى الملونة بالوان الشعر والغناء والمسرح، والتشكيل وفن الإصغاء والحديث ..

لا يمكن وأنت تحمل كتابا بين يديك يؤرخ للذاكرة ..إلا أن تستعد في مغامرة الولوج عبر بوابة الزمن إلى ماضي الحى بكل أناسه من رجال ونساء كتبوا عنوانا بارزا في تاريخ المغرب، وخلصوا أسماءهم على درب الفعل النضالي والثقافي والفني والأدبي والسياسي والرياضي .. كتاب حسن نرايس أرخ ووثق ووشم على مجد اللحظة، ومجد المكان ومجد أسماء بارزة في عالم الحى المحمدي. هذا الحى ليس فقط أحد الأحياء العربية في مدينة الدار البيضاء فحسب، بل يُعتبر من أقدم الأحياء السكنية في العاصمة الاقتصادية، وله مكانة تاريخية وثقافية مميزة. لقد كان الحى مركزا مهما للحركة الوطنية المغربية خلال فترة الحماية (1912-1956). كان موطنا للطبقة العاملة التي عانت من الفقر والتمييز، ما جعله أرضا خصبة لنشوء وعي وطني مقاوم من خلال المظاهرات أو العمليات السرية ضد المستعمر ، مما جعله يحمل رمزية خاصة في الذاكرة المغربية.

الإصدار الجديد للكاتب والناقد السينمائي المغربي حسن نرايس وضع له عنوانا يحمل الكثير من التناولات العميقة الموقعة بجرح الماضي وصرخة الواقع والأحداث والشخصيات، وحينئذ العودة لدفء المكان، وأحاديث مستلهمة مفعمة بالشاعر الصادقة .

«الحى المحمدي: وجوه وأمكنة» كتاب يربط الماضي بالحاضر ويخلق جسرا لمستقبل الأجيال اللاحقة لمعرفة رمزية عنوان الكتاب والكاتب على حد سواء ، ورمزية المكان وأسطرة أسماء بصمت بقوة في فترات مهمة من تاريخ بلد بأكمله .

يتناول نرايس ابن السي مبارك نرايس القادم من منطقة فلات الأخصاص في رحلة السيد الوالد إلى البيضاء،



www.alittihad.press.ma



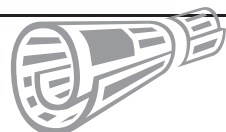
www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com



مواقف

المقالات المنشورة في هذه الصفحة تعبر عن آراء ومواقف أصحابها فقط

حين يهدي التلاميذ أساتذتهم المحبة مغلفة في ورق الشوكولاتة



خديجة مشلثري

الفيديوهات التي تصوره آلاف المشاهدات لم يقتصر على المدارس الابتدائية أو الإعدادية، وعلى بلد دون آخر، بل لاقى نجاحا في كثير من الدول العربية كما امتد إلى الجامعات أيضا حيث كان للأساتذة المحبوبين والقربيين من طلبتهم نصيب من هذا التقدير والاحترام والهدايا البسيطة التي تصلهم من كل صف وطاولة.

شخصيا، لا أنكر تأثري بهذه المبادرات، ردة فعل بعض الأساتذة أنزلت دموعي أنا أيضا. أعتبر هذه اللقطة أقل ما يمكن تقديمه لمن علمنا وربانا، وكان له الفضل في وضعنا على سكة الحياة والمستقبل بفضل تضحياتهم ونكران الذات الذي ميز الكثير منهم، وربما سيساهم هذا «الترند» الجميل، في ردم الهوة التي تشكلت بين التلاميذ والأساتذة. كما قد يكون له الفضل في محو تلك الصورة النمطية التي يحملها البعض عن أساتذة صارمين مكشربين، ينصبون بينهم وبين تلاميذهم حواجز صعبة الاختراق بل إن هذا الحاجز منتصب أيضا بينهم وبين أولياء الأمور خصوصا منذ الإضرابات الأخيرة للأساتذة...

قبل سنوات مضت، كان للأساتذ هيبة وسلطة لدرجة أن التلميذ قد يغير خط سيره إذا رأى أستاذه قادما من الجهة الأخرى، بل قد لا يجرو حتى على الالتفات أو القيام بأي حركة في حضوره، وربما يقطع أنفاسه حتى. كان هذا الاحترام حدّ الخوف ناتجا عن الطرق التعليمية الصارمة التي كانت تعتمد في ذلك الزمن، حيث تحولت المدارس إلى شبه ثكنات عسكرية ينتشر فيها العقاب الجسدي ويفرد لأداته الأولى مكانا فوق مكتب الأستاذ إلى جانب الدفاتر والكتب، كما كان لغياب التواصل والحوار بين الأساتذة والتلاميذ، الأثر الكبير في حفر خندق كبير بينهما إلا في ما ندر، كما أنه احترام قائم منذ القدم، خص به المغاربة الأستاذ والفقيه في المسيد، الذي كان يتمتع في المجتمع المغربي، بمكانة خاصة، وكانت الهدايا التي تقدم له كل أسبوع تعبر عن التقدير لكل ما يقوم به من عمل

مضن في سبيل تعليم الإبناء وتشذيب أخلاقهم، كما كان «عرس القرآن»، أي حفل ختم القرآن، مناسبة ليس لتكريم الطالب الحافظ لكتاب الله فقط بل لشكر فقيهه وتبجيله وتقديم أغلى الهدايا إليه ...

بالعودة إلى الصورة النمطية عن الأستاذ والتي غلبت عليها السلبية في كثير من الأحيان فقد فتحت لنا هذه المقاطع على منصات التواصل الاجتماعي نافذة صغيرة أطلنا منها على هذه اللحظات الإنسانية الجميلة المؤثرة، وتعرفنا على نوع آخر من الأساتذة: أستاذ في خضم إلقاءه لدروسه تتوجه إليه إحدى التلميذات (أو أحد التلاميذ)، بكل براءة ودون خوف أو وجل، تطلب منه أن يفرد راحتيه ويغض عينيه وأن يجلس على كرسيه، فيمتثل لها بكل عفوية وتواضع بعيدا عن أي تسلط أو غضب، ثم يبدأ سيل الهدايا المنهمر على يديه مثل ماء رقرق، جدول متدفق يحمل فضلا عن الشكولاتة والحلوى والهدايا، معاني الحب والمودة والتقدير من تلامذة صغار إلى أستاذ يعتبرونه رمزًا للعطاء ونيراسا للمعرفة، أستاذ منحهم كل ما يملكه من علم واحترام فمحنوه بالمقابل محبتهم وتقديرهم، أستاذ يستقبل عنقاكات تلامذته كما يستقبل عنقاكات أبنائه، ويشكر لهم هذه الخطوة الجميلة بكل تأثر إنساني وزخم عاطفي تفرزه لحظة استقطعت من زمن الدرس والتحصيل لتنتشر على الجميع نسمات من المودة الصادقة والعرفان بما يمثله ذلك الأستاذ في حياة التلميذ، نسمات تطرد سحب عدم الفهم وتحطم الحواجز المنتصبة بينهما، لتأتي دموع الفرح المناسبة من أعين المحتفى به فتحمو كل صورة قديمة سلبية متجهمة وترسم لوحة جديدة مليئة بالألوان الأمل والتفاؤل...

أذكر أساتذتي ومعلماتي في جميع مراحل تعليمي، خصوصا في المدرسة الابتدائية بالحي المحمدي. في تلك الفترة، لم يكن بمقدورنا القيام بمبادرات كهذه، فقد كانت هيبة الأستاذ وسلطته تمنعنا من الاقتراب أو التصرف بمثل هذه العفوية

التي أصبحت شائعة اليوم، ولكنهم كانوا نعم الأساتذة تكويننا وتعلينا وثقافة عامة وإطلاعا، حببوا إلينا القراءة والمطالعة وعرفونا على أدب عالمي وعربي ونظموا مسابقات ثقافية ورياضية في المناسبات الوطنية والدينية، مسابقات كانت لنا عيدا وفرحا ومنبعا للمعرفة وبساتين نقطف منها ورود المعلومات والمعرفة المختلفة، خصوصا للمتفوقين منا، الذين كانوا يحصلون على كتب وقصص وروايات وقواميس باللغتين العربية والفرنسية، وقبل الجوائز كان التشريف والزهو والخيلاء بالفوز بإحدى المراتب الأولى. اليوم بمناسبة هذا «الترند» العجيب، الذي جاء بمبادرة من التلاميذ والطلبة، لا يسعني وقد باعد الزمان بيني وبينهم إلى أن أوجه إلى كل واحد منهم أصدق عبارات الامتنان والتقدير، لكل واحد منكم وردة حب ومودة.

هذا «الترند» بقدر ما يعبر عن رسالة سامية مفادها أن الحب والتقدير والثقة هما أجمل ما يُمنح لأهل الفضل علينا، لا من التلاميذ فقط، بل منا نحن أيضا، الأجيال التي غادرت أقسام الدراسة لكنها لم تنس أبدا مدرسيها، لا يجب أن ينسي التلاميذ أن احترام الأستاذ واستغلال مواقع التواصل الاجتماعي لإظهار تلك اللحظات لا يكون فقط بتقديم الهدايا بل أيضا بالقطع مع التصرفات المشينة التي تؤثت مدارسنا، بالقطع مع الغش في الامتحانات، ومع حالات الاعتداءات الانتقامية على الأساتذة سواء اللفظية أو الجسدية، بالحفاظ على تجهيزات المدرسة ومحيطها سليمة دون كسر ولا تحطيم متعمد، بعدم ملء جدرانها بالعبارات البذيئة والنابية، باستعمال الأشياء الموجودة بمرافقها بمسؤولية وعقلانية، وبالإلتزام بالقوانين والأنظمة التي تساهم في جعل المدرسة بيئة آمنة ومريحة للجميع. الأهم من ذلك، بالاحترام المتبادل بين التلامذة، والأساتذة، والإدارة، مما يعزز قيم التعايش والتعاون داخل فضاء المدرسة، الذي يُعد أساس بناء مجتمع واع ومتحضر.

أقول كلمة حق على هامش مؤتمر الأهمية الاشتراكية

يجري في غزة وكل فلسطين واعتراف الحكومة الإسبانية بالدولة الفلسطينية. نقول للذين عارضوا تنظيم هذه القمة ببلادنا بسبب مشاركة عنصرين إسرائيليين ينتميان لحزب اشتراكي، عليكم أن تتجاوزوا المزايدات السياسية. فالحزب الاشتراكي الإسباني يرأس الأهمية الاشتراكية في شخص رئيس الحكومة الإسبانية، وهذه الحكومة كانت من بين الدول الأولى التي اعترفت بالدولة الفلسطينية ومواقفها جد متقدمة دفاعا عن الدولة الفلسطينية وفي الكثير من الأحيان موقف الحكومة الإسبانية أكثر تقدما من بعض الدول العربية.

إن تنظيم الاتحاد الاشتراكي المغربي لقمة الأهمية الاشتراكية كانت فرصة لنا للدفاع عن القضية الفلسطينية أولا، وفرصة لنا لقطع الطريق على كل الأحزاب التي تستمر في المناورة فيما يخص قضية الصحراء، وكذلك فرصة لتعزيز التعاون والصداقة مع الحزب الاشتراكي الإسباني الذي يرأس هذه المنظمة، والذي كانت له الشجاعة لكي يتخذ قرارات جريئة لتسوية هذا الملف مع بلادنا، ويدعم مشروع الحكم الذاتي لإنهاء هذا الصراع.

وللذين يريدون الركوب على مشاركة عضوين من حزب اشتراكي إسرائيلي نقول لهم حتى السلطة الفلسطينية اليوم، وقبل اليوم تشارك في مشاورات مع إسرائيليين لوقف المجازر، ونعتبر استمرار الحوار لوقف المجازر والتنديد بها علانية أفضل من مقاطعة. ثم إن الشعب الفلسطيني اليوم في حاجة ماسة للدعم لوقف ما يجري ولا يجب أن نترك كل فرصة مواتية لتوضيح ما يجري في غزة وفي كامل فلسطين. واعتقد أن العضوين الإسرائيليين المشاركين قد سجلا موقف الأهمية الاشتراكية مما يجري في غزة ثم أخيرا إذا أخذنا بالراي المنتقد والداعي لمقاطعة إسرائيل ومنع مشاركتها في قمة الأهمية الاشتراكية فمن المفروض أن تقاطع أشغال الأمم المتحدة ومجلس الأمن وكل المؤتمرات التي تشارك فيها الأحزاب العربية كيف ما كانت انتماءاتها.

حزب ينتمي لهذه المنظمة أن نوطد علاقاتنا مع الأحزاب الاشتراكية في بقاع العالم وأن نستغل الفرصة أولا للدفاع عن قضيتنا الأولى وهي قضية الصحراء وأن لا نفوت الفرصة لتصحيح المغالطات لدى الأحزاب الاشتراكية في العالم، والتي لبعضها مواقف لا تتماشى مع مواقف بلدنا في تدبير هذا الملف. فإن يحتضن المغرب وحزب الاتحاد الاشتراكي مؤتمر الأهمية الاشتراكية فهو فرصة لنا لتصحيح مواقف بعض الدول التي مازالت تعاكس وحدتنا الترابية. ثم أتساءل أليس من الأفضل أن نستضيف قمة الاشتراكية الأهمية، والتي يرأسها صديق عزيز على المغرب، وفي عهده غيرت إسبانيا موقفها من مغربية الصحراء؟

ثم لابد من الإشارة للتوتر الذي تعرفه العلاقة بين إسرائيل وإسبانيا بسبب موقفها من الحرب التي تشنها إسرائيل على غزة وتنديدها بالجرائم المرتكبة في حق الشعب الفلسطيني.

ولهذا أتساءل كيف ننظر الأبواق التي نددت بمشاركة عضوين إسرائيليين في مؤتمر الأهمية الاشتراكية التي تنتسب دولتها لها؟ وهل من حق الدولة المنظمة منع دولة عضوا بالمشاركة؟

ثم هل من المعقول أن نترك الفرصة تمر دون أن ننظم هذه القمة وندافع بقوة عن الشعب الفلسطيني؟

إن تنظيم الاتحاد الاشتراكي المغربي لهذه القمة فرصة للاتحاد الاشتراكي للدفاع عن قضية فلسطين، وتصحيح المغالطات التي روجتها الجزائر وحلفاؤها في الأهمية الاشتراكية.

وكان الأجدر بمنتهدي مشاركة عضوين إسرائيليين في مؤتمر الأهمية الاشتراكية أن يستحيوا وعدم المزايدة في هذه القمة، وكان الأجدر أن يفتخروا بمواقف رئيس الحزب الاشتراكي الإسباني ومواقفه مما ترتكبه إسرائيل والعلاقات المتوترة بين إسرائيل والحكومة الإسبانية بسبب مواقفها مما



حيمري البشير

التشبث بالاشتراكية الأهمية أولا وأخيرا، والحفاظ على العلاقة التي تجمع حزب الاتحاد والحزب الاشتراكي العمالي الإسباني الذي يرأس زعيمه منظمة الأهمية الاشتراكية ثانيا، والحفاظ على روابط الصداقة التي تجمع الحزب الاشتراكي الإسباني الحاكم في إسبانيا الذي بالمناصفة اعترف بالدولة الفلسطينية وطالب بصوت عال بمحاسبة إسرائيل على جرائمها، كلها أشياء كافية لإخراص كل الذين نسميهم بالعيشة الذين لا يقدمون ولا يؤخرون بمواقفهم وصيحاتهم، والمنددين بمشاركة عنصرين إسرائيليين في المنتدى الاشتراكي المنظم في الرباط، والذي جمع الأهمية الاشتراكية لأول مرة في المغرب أتساءل كيف ينظر هؤلاء الذين يريدون الركوب على مشاركة عضوين لدولة عضو في الأهمية الاشتراكية!!!!

إن الزوبعة التي أثارها حزب العدالة والتنمية تندرج في إطار المزايدة السياسية لا غير، إن نعتبر كحزب اشتراكي مغربي ينظم قمة الاشتراكية الأهمية التي يرأسها زعيم الحزب الاشتراكي الإسباني، والذي اعترف بالدولة الفلسطينية وندد بما يجري من جرائم في غزة، فخر لنا.

إن تنظيم قمة الاشتراكية الأهمية في المغرب، وحضور كل الدول الأعضاء في هذه المنظمة فخر لنا كمغاربة وهذا التنظيم هو فرصة لنا

الذات الثورة.. التاريخ وما «بعد التاريخ». ملاحظات ٩٩



عبد الله راكز

ليست هذه الملاحظات الغير مرقونة إلا نصا حواريا من نصوص كثيرة (على ما أعتبر) كان اليسار «الثوري» العربي قد اضطر للاعتراف بها وفيها: بأن مفاهيم التراث الماركسي ما عادت تصف الواقع المعاش في مجتمعه المحبط به بما يوفر أي دليل عمل. هذا الإدراك جاء متأخرا في التجربة المغربية بالمقارنة مع أماكن أخرى. ودليل ذلك: أن هذا التراث كان تعرض والتوقيف لفترة طويلة جراء عوال عدة، ذاتية وموضوعية بل هو أكثر من ذلك، تعرض لعملية اكتشاف قبل أن تتم مهمة استيعابه أو تمثله.

الغريب في الأمر (على الأقل من وجهة نظري) أن ذلك تم بسبب حرمانه من أي تراث مواز داخل الحركة «العملالية». بل وأن فقة مثقفية تعرضت لعملية تغيير، في تصورها لعملية التغيير. سواء باستبعادها لما سمي بالفعل «الثوري الراديكالي المجيد»، أو اقتناعها المبتدل بالتماهي مع الذات القاهرة عسفا على رهط من الضحايا. على أي فأي مبتدئ في تعلم ابجدات «النضال» سيكتشف بسهولة، التوفرات المازومة الصادرة عن مثل هذا التماهي. وهي توفرات بين مهمات «النضال» النظري وبين واقعها الفعلي. دمرت بترهااتها الأمل في أي تحويل وبالتالي في في التاريخ العيني نفسه كبنيان دياليكتي للحركة الاجتماعية. في السبعينات كانت النظرة القائمة، على إلحاق الهزيمة بالنظام تُستبدل أكثر فأكثر بتعريفات لنظام لم يعد قابلا للتأثر، وهو الذي أدى إلى إلغاء للال «مابعد التاريخ» المغربي. أي نعم. وهذا بعد أن أصبحت «بشرية المغرب» مقولة. مستعدة للتعامل مع الاختلاف بوصفه انحرافا خالصا ياله من طبيعة بُعد واحد لأبد للخصوصية من أن تختفي عن هذا المسار: ثمة تلاحم سرابي للتناقض الذي كان يوميا مركزيا. سينقلب لا محالة لدينامية فعالة، سينقل الوصفة، من عملية انتقال من تناقض اجتماعي أساسي واحد. إلى جملة متعددة الوجوه من البدائل. من الذات «الثورية» إلى نوع حيوي من الذاتية ومن التاريخ إلى ما «بعد تاريخ» مغربي خالص

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم شيشاوة
قيادة أسيف المال
جماعة الترابية آداسيل
مديرية المصالح

إعلان عن سمسرة عمومية رقم 2025/01 لبيع البيات مستغنى عنها

يعلن رئيس جماعة آداسيل إقليم شيشاوة أنه سيتم إجراء سمسرة عمومية علنية وذلك يوم الثلاثاء 21 يناير 2025 على الساعة الحادية عشر صباحا بقاعة الاجتماعات المتواجدة بمقر جماعة آداسيل من أجل بيع البيات المستعملة المتواجدة بحضيرة السيارات لجماعة آداسيل.

فعلى الراغبين في المشاركة التقيد بالشروط التالية :

- أداء ضمانات مؤقتة مكددة في مبلغ 2000.00 درهم (ألفي درهم), وهي عبارة عن وصل مسلم من طرف وكيل المداخل بجماعة آداسيل قبل موعد السمسرة.
- الادلاء بنسخة من بطاقة التعريف الوطنية غير منتهية الصلاحية.
- تصريح بالشرف.

• لائحة البيات المستعملة المعروضة للبيع

رقم الحصة	نوع البيات المستغنى عنها	سنة الشروع في الاستخدام (Model)	رقم اللوحة أو الإطار
1	سيارة اسعاف من نوع BAW	2006	J 165038
2	سيارة مصلحة من نوع RENAULT KONGOO	2010	ج 174664
3	شاحنة كبيرة من نوع CAMION PTC 1800/ SINOYRUX BENNE	2011	J 175641

• تباع محتويات الجدول أعلاه في ثلاث حصص.

• حدد الثمن الافتتاحي لانطلاق المزاد العلني في مبلغ :

❖ الحصة رقم 1 : 5000.00 درهم (خمس ألف درهم).

❖ الحصة رقم 2 : 20000.00 درهم (عشرون ألف درهم).

❖ الحصة رقم 3 : 80000.00 درهم (ثمانون ألف درهم).

❖ يجب على المتنافس الذي رست عليه المزايدة أن يؤدي ثمن البيع فورا مع إضافة 10 % كنسبة مئوية مترتبة عن البيع العمومي.

❖ يجب على المتنافس الذي رست عليه المزايدة أن يقوم بحسب البيات التي اقتناها خلال خمسة ايام ابتداء من تاريخ أداء ثمن المزايدة، وبعد انتهاء هذه المدة فإن الجماعة لا تتحمل أية مسؤولية عن كل تلف أو سرقة تتعرض لها البيات المعنية .

ع.س.ن /4338/إد

المملكة المغربية الوكالة الوطنية للموانئ المديرية الجهوية لموانئ اسفي

إعلان عن المنافسة رقم 06/DDR-DPSR/2024
لمنح رخصتين (02) متعلقتان بمزاولة نشاط تموين البواخر التجارية بموانئ أسفى
إعلان تأجيل

تنتهي الوكالة الوطنية للموانئ - مديرية ميناء أسفي والجهة إلى علم المقاولات المعنية بالإعلان عن المنافسة المتعلقة بنشاط تموين البواخر التجارية بموانئ أسفى، أن تاريخ فتح الأظرفة المحدد سابقا يوم الثلاثاء 31/12/2024 على الساعة 11:00، قد تم تأجيله الى غاية يوم الجمعة 31/01/2025 على الساعة 11:00.

وللمزيد من المعلومات المرجو الاتصال ب :

مديرية ميناء أسفى والجهة / قسم التقنين و التطوير

الهاتف: +212 5 24 46 42 29 / +212 5 24 46 29 03

البريد الإلكتروني: (Y_AITAISSA@anp.org.ma) أو (O_BENCHANAA@anp.org.ma)



Signé par NASSOU Mohamed
Directeur Régional
Agence Nationale des Ports
A SAFI le 26/12/2024



https://vps03.anp.ma/check

ع.س.ن /4340/إد



إشعار عن قطع التيار الكهربائي

تنتهي الشركة الجهوية متعددة الخدمات التابعة لدار البيضاء - سطات إلى علم الزبناء الكرام أنه نظرا

لبعض الأشغال التي يتم إنجازها على الشبكة الكهربائية سيتم قطع التيار الكهربائي حسب الجدول التالي:

الجماعة البلدية والمدينة	تاريخ وأوقات انقطاع التيار الكهربائي	الجهات التي سيُشملها الانقطاع
جماعة المجاطية - أولاد طالب إقليم مديونة	يوم الأحد 29 دجنبر 2024 من 09 صباحا إلى 4 بعد الزوال	<u>تجزئة: الأبرار</u> <u>الدواوير: لحفاري إدراج - لحفاري - لحمادة - لبقاشنة - ليساسفة - لحليبية - عين الحلوفا - لحفاية 1 والمزاب خديجة إدراج</u>
جماعة الشلالات عمالة المحمدية	يوم الأحد 29 دجنبر 2024 من 09 صباحا إلى 4 بعد الزوال	<u>تجزئة: تمديد الشلال</u> MLES R30-006-09D et R30-007-09D
جماعة سيدي الحجاج - واد حصار إقليم مديونة	يوم الأحد 29 دجنبر 2024 من 08 صباحا إلى 5 بعد الزوال	<u>تجزئة: فضل الله - الحي الجديد - الهني - جوهرة تيط مليل وسكني</u> <u>الدواوير: ندوة - لمساعدة - دار البارود - سيدي مسعود والحاج موسى</u>
جماعة صالح إقليم النواصر	يوم الأحد 29 دجنبر 2024 من 08 ونصف صباحا إلى 4 بعد الزوال	مركز التحويل التابع للمكتب رقم 3 MLE 73378-10K
جماعة الشلالات عمالة المحمدية	يوم الأحد 22 دجنبر 2024 من 08 صباحا إلى 4 بعد الزوال	<u>تجزئة: عملية الشلال</u> MLE 101822-26AB et 101823-27AC
جماعة تيط مليل إقليم مديونة	يوم الثلاثاء 31 دجنبر 2024 من 09 صباحا إلى 04 بعد الزوال	<u>تجزئة: الليمون</u> MLES D3A-516-14D et D3A-517-14D
جماعة بوسكورة إقليم النواصر	يوم الثلاثاء 31 دجنبر 2024 من 12 زوالا إلى 02 بعد الزوال	مركز التحويل التابع لبوسكورة MLE 101084-200JB <u>تجزئة: طريق الورد</u> MLE D1A-222-17D <u>دوار: بضرابنة</u>
جماعة المجاطية - أولاد طالب إقليم مديونة	يوم الخميس 31 دجنبر 2024 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	<u>تجزئة: الحمد</u> Mles D3A-040-13D et D3A-041-13D

للحصول على كل المعلومات المرجو الاتصال بالمداومة التقنية في: 7j / 24 h / 24
ملحوظة: نحيطكم علما بأن مدة قطع التيار الكهربائي المشار إليها أعلاه، تعتبر تقديرية، بحيث يمكن إعادته قبل الوقت المحدد ومن أجل سلامتكم نحيطكم علما أن الخطوط توجد باستمرار تحت التوتر

ع.س.ن /248/إت

رقميا أو في الأكشاك

باستمرار
دعمكم كقراء
نستطيع الارتقاء

الصحافة
المغربية دائما
في الخطوط
الأمامية

الصحافة المحترفة.
لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

لجنة المنشأة الصحفية وتأجيل انقطاع

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع -

الاشتراكات - الاشهار

33 زقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الإبداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زقة الجندي
توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
قسم الاشهار: 33 زقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- سهام القرشاي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالب
- مصطفى الإدريسي
- عبد الصمد الكباش

- عبد النبي الموسوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقلي
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشنري

الموقع الإلكتروني:

www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

الثمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI

BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون

1936

1975 -12- 18

شهيد صحافة

الاتحاد الاشتراكي



الاتحاد جريدة يومية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

السكرتير العام للتحرير
سعيد منتسب

Jaridati1@gmail.com

مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة

إقامة أونوفرسال رقم 12

الهاتف: 0539.94.31.11

الفاكس: 0539.94.31.07

Jaridati1@gmail.com

مكتب مكناس: 1 شارع موريطنيا

مركز التجاري سبيلكت رقم 6

الهاتف: 0535.52.08.86

الفاكس: 0535.40.23.59

Jaridati1@gmail.com

مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث

الهاتف: 05.35.65.26.55

الهاتف: 0539.94.31.11

Jaridati1@gmail.com

رقم اللجنة الثنائية

للصحافة المكتوبة

ع.ج.ي 022 - 05



© Agence Alittihad

abousalma10@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

9	8		2			3	8	5
	5	4	4	9	1		9	2
	6	3						9
2		5				6		8
1						7	3	
4	2		7			8	5	
5	3	6	8	1	2			
				4			6	3

سودوكو
سهلة

3				7			9	
2	5		6					7
	7		3		5		6	
1		3			4	8		6
	6			1			5	
5		8	7			1		4
	1		4		7		8	
8					6		3	1
	3			8				2

**سودو کو
متوسطة**

	5		8		4	
8	1	5 9	6 2		3	2 6
			4		1 6	
2	8		5			
4 8			1 6		2	9
6			8 5			
1		2			6	

سودوكو
طبعة

حل سودوكو متوسطة

5	9	4	8	3	2	7	1	6
1	3	7	5	4	6	8	9	2
6	2	8	9	1	7	5	4	3
4	8	9	7	6	5	2	3	1
7	6	1	4	2	3	9	5	8
3	5	2	1	9	8	4	6	7
9	7	6	2	5	1	3	8	4
2	1	5	3	8	4	6	7	9
8	4	3	6	7	9	1	2	5

حل سودوكو سهلة

1 6 7	9 3 5	4 8 2
4 8 9	2 6 7	3 1 5
3 5 2	1 8 4	6 7 9
2 3 5	7 9 1	8 6 4
9 1 6	3 4 8	5 2 7
8 7 4	6 5 2	1 9 3
5 2 8	4 1 9	7 3 6
6 9 1	5 7 3	2 4 8
7 4 3	8 2 6	9 5 1

حل سودوکو صعبة

5	8	9	6	4	7	2	3	1
2	1	4	9	5	3	6	7	8
7	3	6	8	2	1	9	5	4
6	5	1	7	9	4	3	8	2
9	4	3	2	1	8	7	6	5
8	2	7	3	6	5	4	1	9
3	9	2	5	8	6	1	4	7
1	7	8	4	3	9	5	2	6
4	6	5	1	7	2	8	9	3

حل الشبكة المزدوجة

حل المسهمة

[illegible][illegible]

مواضيع مألوفة	منتصر الفتاك	ننتزع قهرأ	روائي مصري شهيد	من قادة الروم	للرفض تستخرج	ينقص مقدار قصور	أيام	مساوية
الفاحش البيدي					أدوات الحذاء			
قسم		قمح			ثناء			
		في العين قوة رياضية			صبيغة الكلام	جزء من الوثام في بابل		
مخيف المقصود	أزمنة لاح				عسير للتعريف			
الظلم والجور				عزم ولم يفعل	خفيفة ظهر			
رقعة ثخانة		ضد حقيقة عشب			جنحا	قضى	الزلازل الشديدة	
		رتبتهم				لغير العاقل		
أنهى	بئر		تهوين ضد مرة	في المنام		جزء من يتخيف		
		في الفتح معاد			للتعني تعر	ضد الوايل		
يبلغ	مأخراة ضريبة					في الدار وسط المعدة		
			ثوم		سوار جارجة			
شرح		نصف حلية			يميل وتتخي			
خائض في أخبار السوء والفتنة				جود وسخاء		في السلة		

أبو سلمى

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أما الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسليية المفيدة وللفادة المسلية...

PEÏNE	↓ CRÉPU- SCULE	↓ PARAL- YSÉ	↓ IMBER- BE	↓ GOUVER- NAIL	VOLITION ↓ DISSON- ANT	↓ NUAGE DE PLUIE
↓		← VASTE		← CHARBON MOULE	↓	←
	LEGS PIEUX		← BÂT TAUPE	↓		← PEÏNE
IDENTI- QUES TORTURE	↓	← IDENTI- QUES LE COUVENT	↓	← JOUE LA LUMIÈRE	← IDENTI- QUES TOUCHER	L'ALBU- MINE
↓		↓	LE CHANVRE	↓	↓	←
		COMME- NSAL	FERMÉ		← CONTRÉE	FLEMME
←						←
L'AUBÉ- PINE	PETITE MONNAIE	↓	← CITÉS	RENFR- OGNÉ		←
↓	← NON			↓	← GRAPPES	Si RANCU- NE
	CHARL- ATAN	↓	← UNIQUE INJUSTE		← IDENTI- QUES	←
		ARIDE	↓	← OMBRE CRINIÈ- RE		← CAVITÉ
←						
LUMIÈRE	MÉTA- PHORE	↓	ARIDE	↓	← VILLE DU MAROC	VENIN ÉTAGE
↓		← L'ENVERS: MESSA- GERS		← MAGIS- TÈRE		↓
	PARCHE- MIN	←	LIBRE		← NÉANT NID	← RENFORT
←	TEMPÊTE					
			LE PAIN SEC			← FRISSON

تقليص فترة الانتقالات الشتوية ورسوم جديدة لانتقالات اللاعبين

« عقد المكتب الإداري للعبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية، أول أمس الأربعاء، اجتماعا، تم فيه عرض العديد من النقاط، ومن ضمنها فترة الانتقالات الشتوية، التي شهدت نقاشا مستفيضاً، خلص إلى تحديد فترة الانتقالات الشتوية من 15 إلى 31 يناير 2025. وتقرر أيضا خلال هذا الاجتماع، حسب بلاغ للجامعة، اعتماد رسوم جديدة فيما يتعلق بالتسجيلات الجديدة لانتقال اللاعبين، من قسم لآخر سواء تعلق الأمر بالانتقالات المحلية أو الدولية.

وأشار البلاغ أيضا إلى تقديم عرض لمديرية الرقمنة وأنظمة المعلومات بالجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، تطرق فيه لمشروع المنصة الرقمية للجموع العامة، بما في ذلك لائحة المنخرطين. ولمواكبة وتسهيل عملية تنزيل هذا المشروع، ستنظم المديرية دورات تكوينية لفائدة إداريي اندية الدوري الاحترافي، على أن ينطلق العمل رسميا، بالمنصة الجديدة، خلال الموسم الكروي القادم، كما تمت الموافقة على نموذج لبطاقات الانخراط والتي

ستكون مزودة برمز الاستجابة السريع المصغر “QR“. كما تم خلال هذا الاجتماع، التطرق إلى حالات الاندية المتعددة الأنشطة، والتي تطرح صعوبة تحديد منخرطي كرة القدم، وتمت الموافقة على اقتراح رئيس العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية، بمراسلة الوزارة الوصية من أجل الاستشارة

ولضمان تكوين بجودة عالية وبطولة تنافسية، اقترح رئيس العصبة خلق بطولة خاصة بالفئات السنوية المسيرة من طرف شركة Evo sport، بالإضافة إلى مراكز التكوين التابعة للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، وتمت المصادقة على هذا المقترح من طرف المكتب الإداري. وبخصوص مناديب المباريات، تم التأكيد على إلزامية الكفاءة والمعرفة بالأنظمة والقوانين المنظمة لكرة القدم مع الرفع من قيمة التعويضات.



السبت/الأحد 29/28 دجنبر 2024 الموافق لـ26-27 جمادى الثانية 1446 العدد 13.926

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtirak jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

بشرى كربولي خامس أفضل حكمة في العالم

احتلت المغربية بشرى كربولي المركز الخامس في تصنيف أفضل حكمة في العالم للاتحاد الدولي لتاريخ وإحصائيات كرة القدم (IFFHS) في إطار جوائزها لعام 2024. وكانت الحكمة المغربية قد نالت الجائزة المرموقة لأفضل حكمة إفريقية لسنة 2024، خلال حفل الكونغرس الـ 16 الإفريقية لكرة القدم، الذي أقيم بمراكش، في 16 دجنبر الجاري.

وتعد الحكمة المغربية أول امرأة عربية تدير مباراة في كاس إفريقيا للأمم (كوت ديفوار 2023) كحكم رئيسي، وشاركت أيضا في نهائيات كاس العالم للسيدات 2023، التي نظمت في أستراليا ونيوزيلندا.

وكانت كربولي أول سيدة تدير مباراة في البطولة الوطنية الاحترافية للقسّم الأول في كرة القدم، كما عينت لتحكيم المباراة النهائية لكأس العرش 2019 – 2020.

وفازت الحكمة المغربية، في بداية السنة، بجائزة محمد بن راشد آل مكتوم للإبداع الرياضي كـ «أفضل حكم عربي لكرة القدم».

واحتلت الإنجليزية ربيكا ويلش المركز الأول في تصنيف الاتحاد الدولي لتاريخ وإحصاءات كرة القدم كأفضل حكمة في العالم لعام 2024، متقدمة على الفرنسية ستيفاني فرابرات، والسويدية تيس أولوفسون.

فتربخشة يشترط 40 مليون يورو لرحيل النصيري

أشارت تقارير إعلامية تركية إلى أن فريق فتربخشة يشترط الحصول على مقابل مادي كبير من أجل التخلي عن نجع المغربي يوسف النصيري.

وأوضحت ذات المصادر إلى إدارة النادي التركي حددت مبلغ 40 مليون يورو للموافقة على انتقال المهاجم الدولي المغربي، الذي أصبح علر رأس رهنات نادي النصيري السعودي، خلال فترة الانتقالات الشتوية، رغبة منه في تعويض رحيل أندرسون تالبيسكا إلى النادي التركي.

وكانت إدارة فتربخشة قد رفضت في البداية العرض الذي توصلت به، والذي حدد في 35 مليون يورو، حيث كانت لها توقعات أعلى، قبل أن يحدوها سقف المطالب المالية في 40 مليون يورو. ويعود مبالغة النادي التركي في مطالبه المالية إلى العروض القوية التي يقدمها اللاعب المغربي في المباريات الأخيرة، حيث سجل العديد من الأهداف الحاسمة.

الدغمي يحرز برونزية مسابقة النقاط بالبطولة العربية للمضمار

أحرز الدراج المغربي أشرف الدغمي، مساء أول أمس الخميس، الميدالية البرونزية في مسابقة النقاط رجال ضمن منافسات اليوم الأول للبطولة العربية الثالثة عشرة للمضمار، التي تحتضنها القاهرة في الفترة من 26 حتى 28 دجنبر الجاري. وفاز بالميداليتين الذهبية والفضية على التوالي الإماراتيان عبد الله الحمادي وسيف الكعبي.

ويضم الفريق الوطني المغربي، بالإضافة إلى أشرف الدغمي الدراجين الحسين الصباحي وإبريس العلواني، يقودهم الإطار الوطني ويطلق سباق الدراجات السابق عبد العاطي سعدون، فيما يرأس البعثة الوطنية، محمد كاتم، نائب رئيس الجامعة الملكية المغربية للدراجات وعضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي للعبة.

وفضلا عن الفريق الوطني المغربي، تشارك في البطولة منتخبات الإمارات، السعودية، قطر، الجزائر، تونس والبحرين ومصر (البلد المظلم).

يذكر أن الدراجين أشرف الدغمي ورجاء شاكر كانا قد توجا بطلين للعرب خلال الدورة الحادية عشرة التي احتضنتها القاهرة خلال شهر أكتوبر من عام 2022.

برنامج مباريات الجولة 11 من بطولة القسم الثاني

تحمل الجولة 11 من بطولة الدرجة الثانية مواجهات قوية، سواء على مستوى مقدمة أو أسفل الترتيب. وفي هذه الجولة ستكون المباراة مضبوطة بالمعجب الشرفي بوجدة، التي سيحتضن ديربي مولودية وجدة والاتحاد الإسلامي الوجدي، وأيضاً في مباراة الكوكب المراكشي والمادي القنيطري، فيما يحتضن الملعب البلدي ببني ملال قمة الرجاء المحلي ووسطاء المغربي.

البرنامج

السبت
يعقوب المنصور – يوسفية برشيد (س 15.00)
مولودية وجدة – اتحاد بوجدة (س 15.00)
الكوكب المراكشي – النادي القنيطري (س 15.00)
وداد فاس – أولمبيك الدشيرة (س 15.00)

الأحد
أولمبيك خريبكة – شباب خنيفرة (س 15.00)
الراسينغ البيضاوي – شباب بنجرير (س 15.00)
رجاء بني ملال – سطات المغربي (س 15.00)
شباب المسيرة – سريع وادي زم (س 15.00)



من لقاء الذهاب بين الرجاء ونهضة بركان

بعد الهزيمة التي تعرض لها في افتتاح منافسات الموسم على يد الأخير، مستفيدا من عملي الأرض والجمهور، رغم الصعوبات التي يواجهها في ضبط إيقاع يضمن له المنافسة على اللقب. أما المغرب الفاسي فيتطلع من جهته لاستعادة توازنه بعد الهزات الأخيرة التي تعرض لها، مما عجل برحيل مدربه غوغلييلمو أرينا، ليتولى أكرم الروماني مهمة مساعدة الفريق على استعادته توازنه. وتجمع أولى مباريات الأحد، شباب السوالم والدفاع الجديد، في لقاء يعد بالندية والقوة، نظرا لحاجة الفريقين إلى الانتصار، لضمان موقع آمن في وسط الترتيب.

ويحل المغرب التطواني، ضيفا على أولمبيك أسفي، أملا في الخروج من دوامة النتائج السلبية، التي فشل المدرب عزيز العامري في تجاوزها، وتم التخلي عن خدماته سريعا، لكن مهمته لن تكون سهلة أمام فريق اعتاد خلق متاعب في ملعبه لضيوفه، لا سيما بعد الانتصار في آخر جولتين.

الأخيرة من مرحلة الذهاب، حكمت عليه بهبوط اضطراري إلى المركز 14. أما حسنية أكادير فلا تختلف وضعيته كثيرا عنه، إذ لا يتقدم عنه سوى بنقطة وحيدة، لا سيما وأنه لم يحسن ترجمة أدائه التقني المتميز إلى نتائج يمكن أن تخول له البقاء بين كوكبة المقدمة. ويختبر نهضة الزمامرة، ثالث الترتيب برصيد 25 نقطة، قدرات النادي المكناسي، في مباراة تبدو متوازنة على الورق، وإن كان الأول يتفوق باستقراره التقني والإداري، في حين اضطر الثاني للتخلي عن مدربه عبد الحي بنسلطان بسبب سوء النتائج.

ويلتقي في ثالث مباريات السبت، الفتح الرباطي واتحاد تواركة في ديربي سيقام مؤقتا خارج العاصمة، وهي مواجهة تشكل اختبارا لاتحاد اتواركة، الذي يصطدم بالفتح، الذي لم يخسر في آخر 5 مباريات، وارتقى للمركز الخامس. ويتطلع الوداد، صاحب المركز الرابع برصيد 24 نقطة، إلى رد اعتباره أمام المغرب الفاسي،

بركاني في قمة مستواه وطنيا وقاريا. وبالفعل فإن الرجاء، الذي حقق إنجازا غير مسبوق الموسم الماضي بإنهاء البطولة من دون هزيمة، يعاني من تذبذب في المستوى خلال هذا الموسم، سواء في البطولة الوطنية الاحترافية أو في عصابة الأبطال الإفريقية. ومن جانبه، سيكون الجيش الملكي، ثاني الترتيب العام بفارق 9 نقاط عن المنصذر، أمام مهمة سهلة، على الأقل على الورق، عندما يستقبل شباب المحمدية، القابع في أسفل الترتيب برصيد 3 نقاط فقط.

وبالتالي، سيحاول النادي تأكيد التكهّنات التي نصب لصلاحه، وانتظار عثرة من مزعمع الترتيب، النهضة البركانية، للاقتراب من الصدارة. وسيرفع ستار هذه الجولة بملعب القرية الرياضية بطنجة، حيث سيكون الاتحاد المحلي في انتظار حسنية أكادير، في مواجهة تشكل اختبارا لفارس البوغاز، الذي شهد انتكاسة كبيرة في الجولات

الجولة 16 من الدوري الاحترافي الأول

الرجاء يرحل إلى بركان بحثا عن مسكن لألامه والجيش الملكي ينتظر الهدية

الاتحاد الاشتراكي

يستضيف فريق نهضة بركان، متصدر الترتيب العام ويطل مرحلة الخريف، فريق الرجاء الرياضي، يوم غد الأحد، في قمة مباريات الدورة 16 (الأولى من مرحلة الإياب) من البطولة الاحترافية الأولى. وسيحاول الفريق البركاني، المنصذر وصاحب الأداء المتميز هذا الموسم (11 فوزا و3 تعادلات وهزيمة واحدة)، توسيع فارق النقاط الذي يفصله عن ملاحقيه المباشرين، خاصة الجيش الملكي ونهضة الزمامرة.

وإذا كان الرجاء الرياضي (السادس برصيد 23 نقطة) سيخيل المباراة بطموح مداواة جراحه بعد الهزيمة التي تعرض لها أمام الدفاع الحسني الجديدي بهدفين دون مقابل، يوم الأربعاء، في اللقاء المؤجل عن الدورة 14، غداة إقالة مدربه البرتغالي ريكاردو سا بينتنو، فسيتعين عليه مواجهة فريق

وضع متردي لملاعب 20 غشت بالخميسات ومطالب بإعادته إلى الحياة

أورارو علي



جانب من الإهمال الذي يعاني منه ملعب الخميسات

مع بوجمعة، كالا، حسينة، البويحيوي، البوساتي... ونجوم عديدون بفرق الفتح الرباطي، رجاء بني ملال، الاتحاد القاسمي، الدفاع الجديد، النادي المكناسي، أحمد فرس، عسيلة، الحدادي... النادي القنيطري

ومولودية وجدة رفقة الفيلالي، مغدر، مغفور، الحارس المقرري، وشباب المحمدية بمعية العميد يوسف السفري، بوشعيب المباركي، ثم الجيش الملكي بكياره الحارس غلال، عبد الله العمراني، موهوب الغزواني، عبد القادر الخياطي، والمغرب الفاسي بحارسة العملاق حميد الهزان، عبد العالي الزهراوي، عبد الله التازي، رضوان الكرار...



عربات الخيول في النمسا شاهدة على الإمبراطورية

تستقطب عربة الخيل المفضلة لدى إمبراطور النمسا - المجر فرانتس يوزف السباح في فيينا عشية عيد الميلاد، إذ تعرض للمرة الأولى منذ أكتوبر الفائت في العاصمة الإمبراطورية السابقة، بعدما بقيت لرمز طويل مفقودة ومهملة.

وكانت هذه العربة الأنيقة ذات اللون الأسود الداكن والتي تتميز ببساطتها المنسجمة مع شخصية فرانتس يوزف المتكشف، تتيح للإمبراطور، زوج الأميرة سيسلي، البقاء على مرأى من رعاياه أثناء تنقلاته اليومية.

وهذه القطعة التي تشكل تعبيراً عما يُعرف بـ"الحقبة الجميلة" في أوروبا قبل الحرب العالمية الأولى، انضمت أخيراً إلى مجموعة متحف العربات في قصر الإقامة الصيفية في شونبرون، حيث تتناقض بساطتها مع مركبات الخيول الأخرى الفاخرة في هذه التشكيلة التي تُعدّ من الأكبر في العالم.

وكان الإمبراطور المنتمي إلى سلالة هابسبورغ يستطيع أن يختار ما طاب له من نحو 600 مركبة يضمها مرآب قصره، من الزلاجات التي تجرها الخيول إلى المحفات التي يرفعها حمالون.

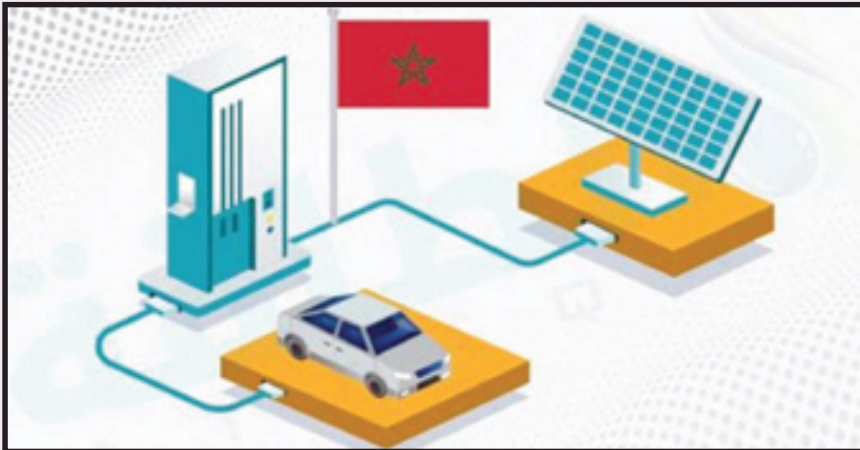
وقال أمين المعرض ماريو دوبييل إن "الشعب كان يراه في هذا النوع من المركبات التي تجرها الخيول"، وهو مشهد أصبح "موضوعاً شائعاً لبطاقات بريدية ولوحات".

ومع أن هذا التقليد كان يُستخدم في الدعاية السياسية للإمبراطور، كان في الوقت نفسه يجعله هدفاً سهلاً لمحاولات اغتيال محتملة. ولذلك، كان رجال شرطة ينتشرون على طول الطريق، ويتمركزون كل 200 متر، لضمان أمنه.



المغرب بين الصين والغرب: ساحة جديدة في حرب السيارات الكهربائية

ت:المقدمي المهدي



«غوشنهاي تك» الصينية في يونيو 2023 لإنشاء أكبر مصنع لبطاريات السيارات الكهربائية في إفريقيا بالقرب من «الرباط».

تسعى الصين أيضاً إلى تطوير البنية التحتية في «المغرب» عبر مشاريع مثل بناء خط السكك الحديدية فائق السرعة بين «القنيطرة» و«مراكش»، والذي تنفذه شركة «China Overseas Engineering Cor» (Covec) (poration). بالإضافة إلى ذلك، يطمح «المغرب» إلى دعم «الصين» لمشروعات أخرى، مثل خط أنابيب الغاز بين «نيجيريا» و«المغرب».

الرهانات الصعبة! على الرغم من الفرص الكبيرة التي يوفرها التعاون مع الصين، فإن «المغرب» يسعى إلى «تجنب التورط في صراعات تجارية واسعة النطاق»، إذ يُعتقد أن الرباط «تتبع سياسة متوازنة حيث لا ترغب في الوقوع تحت نفوذ الصين بشكل كامل».

وعلى الرغم من التكهّنات حول إمكانية انضمام المغرب إلى مجموعة «بريكس» في المستقبل، فإن وسائل الإعلام المغربية نفت ذلك، غير أن الرباط تخشى من تبعات الانضمام إلى مثل هذه التكتلات التي قد تثير غضب الغرب.

في النهاية، يبدو أن المغرب يسير بـ«حذر شديد مدركاً أهمية الحفاظ على علاقاته التجارية مع أوروبا والولايات المتحدة». ومع ذلك، يعترف المسؤولون المغربيون بـ«أن بلادهم ليس لديها الكثير من الخيارات، خاصة وأن 90% من صادرات السيارات المغربية توجه إلى السوق الأوروبية».

(*) عن موقع Chatham (House

يشهد المغرب تحولات كبيرة قد تجعله «ساحة معركة في حرب تجارية عالمية»، في ظل تداعيات الصراع المتزايد بين القوى العظمى حول الهيمنة على صناعة السيارات الكهربائية. ويظهر ذلك بوضوح، من خلال زيارة الرئيس الصيني «شي جين بينغ» إلى «المغرب» أثناء عودته من قمة مجموعة الـ20 في «البرازيل»، والتي تعكس «الأهمية المغرب في استراتيجيات الصين المتعلقة بالصناعة الكهربائية، في وقت تستعد فيه الدول الكبرى لعودة الرئيس الأمريكي «دونالد ترامب» إلى منصبه».

قيود غربية تهدد صادرات الصين من السيارات الكهربائية تواجه صادرات «الصين» من السيارات الكهربائية تحديات متزايدة، حيث تفرض أوروبا والولايات المتحدة «سياسات حمائية» تسعى إلى حماية صناعاتها المحلية وتقليل اعتمادها على الصين. في «الاتحاد الأوروبي» - على سبيل المثال - تعمل «الصفقة الخضراء» على تقوية سلاسل التوريد المحلية، بينما تهدف السياسات الأمريكية، مثل «قانون خفض التضخم» (IRA)، إلى تشجيع الشركات مع الدول الحليفة وتقويض محاولات الصين لاحتكار سوق السيارات الكهربائية والبطاريات.

وقد شهدت الصين ارتفاعاً ملحوظاً في صادراتها من السيارات الكهربائية، حيث بلغت 1.2 مليون وحدة في 2023 بزيادة تصل إلى 77.6% مقارنة بعام 2022، مع توجيه 47% من هذه الصادرات إلى «الاتحاد الأوروبي».

لكن في أكتوبر من نفس العام، وافق «الاتحاد الأوروبي» على «فرض تعريفات جمركية جديدة تصل إلى 35.3% على واردات السيارات الكهربائية الصينية، إلى جانب رسوم استيراد على السيارات الأخرى بنسبة 10%». وفي الولايات المتحدة، رفعت إدارة بايدن الرسوم الجمركية على السيارات الكهربائية الصينية من 25% إلى 100%، بينما تهدد تصريحات ترامب بزيادة الرسوم على جميع السلع الصينية إلى 60%.

تؤدي هذه الإجراءات إلى: «زيادة الأسعار في الأسواق الغربية»، مما يضغط على الشركات الصينية ويضعها في منافسة شرسة مع الشركات الأمريكية والأوروبية. في هذا السياق، يبدو أن «الصين» سوف تسعى

قصر فرساي... العلم حين يلتقي بالارستقراطية الملكية



على الرغم من أن العلم كان في ذلك الوقت مجاًلاً ذكورياً، إلا أن النساء في فرساي لعبن دوراً محورياً في تعزيز المعرفة. مدام دو كوردي، على سبيل المثال، كانت قابلة ملكية اخترعت نموذجاً تشريحياً مبتكراً لتدريب القابلات في الريف الفرنسي. هذا النموذج المصنوع من الإسفنج والأنسجة ساعد آلاف النساء على تحسين رعاية الأمهات والمواليد. وفي جانب آخر، برزت الأرستقراطية إيميلي دو شاتليه، التي كانت من أوائل النساء اللواتي ترجمن أعمال نيوتن إلى الفرنسية، ما ساهم في نشر الفيزياء الحديثة في فرنسا.

في عام 1783، شهد قصر فرساي حدثاً علمياً فريداً من نوعه، تمثل في تدشين أول رحلة منطاد مأهولة في العالم. حمل المنطاد ثلاثة ركاب غير عاديين (خروف وبطة وديك) ليصبح هذا الحدث بداية لطروح الإنسان في غزو السماء. كان الملك لويس السادس عشر والمملكة ماري أنطوانيت من بين الحضور الذين شاهدوا هذه اللحظة التاريخية.

ورغم أن الرحلة لم تكن سوى استعراض علمي، إلا أنها ألهمت المزيد من التجارب في عالم الطيران. لويس السادس عشر نفسه، المعروف بشغفه بالميكانيكا والهندسة، كان لديه اهتمام خاص بالعلم، وامتلك في قصر فرساي مختبراً خاصاً. كان هذا الشغف بالعلم يُترجم أحياناً إلى مشاريع كبرى، مثل بناء ميناء شيربورغ لحماية الساحل الفرنسي الذي اعتمد فيه على تصميمات هندسية مبتكرة.

قصر فرساي، رمز الفخامة الملكية والتاريخ السياسي الفرنسي، يرتبط في أذهان كثيرين بالترف والحياة الأرستقراطية التي عاشتها العائلة الملكية. ولكن ما يغفله الكثيرون هو الدور الحيوي الذي لعبه هذا القصر بتشكيل مستقبل العلوم في أوروبا. من الفلك إلى الهندسة، ومن الطب إلى الساعات البحرية، كانت فرساي مركزاً علمياً فريداً استخدم فيه الملوك العلم أداة للقوة السياسية والنفوذ الثقافي.

معرض «فرساي: العلم والروعة» (Ver- sailles: Science and Splendour)، المقام حالياً في متحف العلوم بلندن، ويستمر حتى أبريل المقبل، يقدم فرصة نادرة لاستكشاف الجانب العلمي المذهل لقصر فرساي. يضم المعرض أكثر من 100 قطعة أثرية تجمع بين الابتكار العلمي والبراعة الفنية، في محاولة لإعادة بناء صورة فرساي على اعتباره رمزاً للعلم والتكنولوجيا، بقدر ما هو رمز للفخامة الملكية.

تحت حكم لويس الرابع عشر، المعروف بـ«ملك الشمس»، تحول قصر فرساي من مجرد نزل صيد إلى مركز سياسي وعلمي إستراتيجي. كان لويس الرابع عشر يدرك أن القوة لا تُبنى فقط على الحروب والدبلوماسية، بل على الملاحية البحرية إلى دراسة الفلك والتضريح، وكل ذلك بهدف تعزيز القوة الاقتصادية والسياسية لفرنسا. يقدم المعرض لمحة عن الدور الحيوي الذي لعبه قصر فرساي في توظيف العلم لخدمة التطلعات التوسعية لفرنسا خارج حدودها ومن بينها تطوير الساعات البحرية. في القرن الثامن عشر، كان تحديد خطوط الطول بدقة من أكبر التحديات التي تواجه البحارة. في هذا السياق، برز اسم صانع الساعات الفرنسي فيرديناند بيرتو، إذ صمم العديد من الساعات البحرية التي ساعدت البحارة على تحديد مواقعهم بدقة أثناء الرحلات الاستكشافية. يضم المعرض واحدة من ساعات بيرتو الشهيرة التي استخدمت في رحلة «الابيرور»، وهي رحلة استكشافية قادها الضابط البحري جان فرانسوا دو لا بيرور لاستكشاف المحيط الهادئ. كانت هذه الساعات شهادة على التقدم العلمي الفرنسي، فنجحت في الحفاظ على دقتها حتى بعد 18 شهراً من الرحلة. من بين القطع المبهرة في المعرض، تبرز «الساعة الأعجوبة» التي صممها أبراهام لويس بريغيه للملكة ماري أنطوانيت. تمثل هذه الساعة التي استغرق صنعها عقوداً، قمة الإبداع في صناعة الساعات. احتوت الساعة على ميزات مذهلة مثل التوقيت الدائم وقياس درجة الحرارة، وضُعت من الذهب. المثير في القصة أن الساعة لم تكمل إلا بعد رحيل ماري أنطوانيت بفترة طويلة، ما جعلها رمزاً للترف الملكي الذي عاشته العائلة الفرنسية في وقت كان الشعب يعاني فيه من الفقر.